

الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني
على أساس نظرية سيرل

بحث جامعي

إعداد:

محمد عز الدين

رقم القيد: ١٧٣١٠١٢٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني
على أساس نظرية سيرل

بمبحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد عز الدين

رقم القيد: ١٧٣١٠١٢٥

المشرف:

الدكتور عبد المتقّم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأبي الطلبة:

الاسم : محمد عز الدين

رقم القيد : ١٧٣١٠١٢٥ :

موضوع البحث : الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان

كنفاني على أساس نظرية سيرل

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠٢١ م

الباحث



محمد عز الدين

رقم القيد: ١٧٣١٠١٢٥

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد عز الدين تحت العنوان الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣٠ يونيو ٢٠٢١ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حكيمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرفة

عميدة كلية العلوم



١٢

الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقسة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : محمد عز الدين

رقم القيد : ١٧٣١٠١٢٥

العنوان : الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني
على أساس نظرية سيرل

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠٢١ م

- ١- الدكتور عبد الباسط، الماجستير (المناقش الأساسي) ()
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١
- ٢- دين نور خاتمة، الماجستير (رئيسة لجنة المناقشة) ()
رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣
- ٣- الدكتور عبد المنتقم الأنصاري (المشرف) ()
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرفة



عميدة كلية العلوم الإسلامية
الدكتورة شافية
رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٣٢٠٠٢

استهلال

واستعينوا بالصبر والصلاة (سورة البقرة: ٤٥)

Artinya: “Dan mohonlah pertolongan (kepada Allah) dengan sabar dan salat
(Q.S. Albaqoroh: 45).

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:
أبي المحبوب محمودي
أمي المحبوبة زوارة حسنى رحمواتي
أخي الصغير محمد أديب بهاء الدين

توطئة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسن إلى يوم الدين.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل". فهذا البحث بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

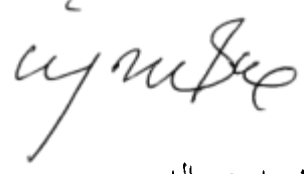
فتقدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص خصوصا إلى:

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- فضيلة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية الإنسانية.
- ٣- فضيلة الدكتور حليمي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٤- فضيلة الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، مشرف في كتابة هذا البحث.
- ٥- فضيلة الدكتور عبد الرؤوف الماجستير، مشرف في الأمور الأكاديمية.
- ٦- جميع المدرسين في قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٧- جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٨- جميع أصحابي في الشقة، منها محمد عرفان مزكي وغير ذلك.

أقول لهم شكرا جزيلا على مساعدتهم جميعا. وأخيرا، عسى أن يكون هذا

البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل بها.

الباحث،



محمد عز الدين

رقم القيد: ١٧٣١٠١٢٥

مستخلص البحث

عز الدين، محمد. ٢٠٢١. الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل". البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور عبد المنتقم الأنصاري.

الكلمة الرئيسية: الإنجازية، الأفعال الكلامية، نص المسرحية، سيرل.

يهدف هذا البحث إلى: (١) وصف أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل. (٢) وصف وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل. هذا البحث بحث كيفي ووصفي ومكتبي. مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هي نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني وكتاب نظرية الأفعال الكلامية تحت العنوان *"Expression and Meaning" Studies in The Theory of Speech Acts* الذي ألفه سيرل ومصادر البيانات الثانوية هي المجالات والمقالات البحثية والكتب التداولية التي تبحث عن أفعال الكلامية. تستخدم الطريقة جمع البيانات بطريقة القراءة والكتابة. والطريقة المستخدمة لتحليل البيانات هي طريقة تقليل البيانات وعرض البيانات والإستنتاج.

وأما نتائج البحث التي حصلها الباحث هي: (١) الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب لغسان كنفاني من منظور سيرل هناك ٤٥ أشكال، وهي ٢٠ أفعال الكلامية الإخبارية، و١٣ أفعال الكلامية التوجيهية، و٥ أفعال الكلامية الإلتزامية، و٥ أفعال الكلامية التعبيرية، و٢ أفعال الكلامية الإعلانية. (٢) الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب لغسان كنفاني من منظور سيرل هناك ٤٥ وظائف، وهي ٢ الافتراض، ١٢ الإخبار، ١ التأكيد، ٤ البيان، ١ التصريح، ٥ الأمر، ٣ ممنوع، ٢ الاستفتاء، ١ الاقتراح، ٢ الطلب، ٢ الاعتراض، ٣ الوعد، ٣ مخيب للآمال، ١ غضب، ١ بغض، و٢ العقاب.

ABSTRACT

Izzuddin, Muhammad. 2021. *Illocutionary Speech Acts in the Drama Script of "Al-Baab" by Ghassan Kanafany Based on Searle's Perspective*. Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Dr. Abdul Muntaqim Al-Anshory.

Keywords : *Drama Script, Illocutionary, Searle, Speech Act.*

This study aims to: 1) describe the form of illocutionary speech acts in drama script of Ghassan Kanafany's "Al-Baab" based on Searle's perspective; and 2) describe the function of illocutionary speech acts in drama script of Ghassan Kanafany's "Al-Baab" based on Searle's perspective. This research is a descriptive qualitative and field research. The primary data source is drama script of Al-Baab by Ghassan Kanafany and book *Expression and Meaning: Study in The Theory of Speech Acts* and secondary data in this study are articles and books of pragmatics. The data collection technique uses reading techniques and note-taking techniques. The data analysis technique uses data reduction, data display, and drawing conclusions.

The results of this study are: 1) illocutionary speech acts in Ghassan Kanafany's drama script Al-baab based on Searle's perspective there are 45 forms, namely 20 assertive speech acts, 13 directive speech acts, 5 commissive speech acts, 5 expressive speech acts; 2 declarative speech acts; and 2) illocutionary speech acts in Ghassan Kanafany's play Al-baab based on Searle's perspective there are 45 forms, each of which has a function, namely 2 argued, 12 informed, 1 confirmed, 4 explained, 1 stated, 5 ordered, 3 forbade, 2 asked for opinion, 1 suggested, 2 asked, 2 refused, 3 promised, 3 disappointed, 1 angry, 1 hated, and 2 punished. .

ABSTRAK

Izzuddin, Muhammad. 2021. *Tindak Tutur Ilokusi Dalam Naskah Drama “Al-Baab” karya Ghassan Kanafany Berdasarkan Perspektif Searle.* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Abdul Muntaqim Al-Anshory

Kata Kunci : Ilokusi, Naskah Drama, Searle, Tindak Tutur.

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) memaparkan bentuk tindak tutur ilokusi dalam naskah drama Al-Baab karya Ghassan Kanfany berdasarkan perspektif Searle; dan (2) memaparkan fungsi tindak tutur ilokusi dalam naskah drama Al-Baab karya Ghassan Kanfany berdasarkan perspektif Searle. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif dan lapangan. Sumber data primernya adalah naskah drama Al-Baab karya Ghassan Kanafany dan buku *Expression and Meaning: Study in The Theory of Speech Acts* karya Searle. Sumber data sekundernya adalah artikel dan buku-buku yang membahas pragmatik. Teknik pengumpulan datanya menggunakan teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis datanya menggunakan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini adalah: (1) Tindak tutur ilokusi dalam naskah drama Al-baab karya Ghassan Kanafany berdasarkan perspektif Searle terdapat 45 bentuk, yaitu 20 tindak tutur asertif, 13 tindak tutur direktif, 5 tindak tutur komisif, 5 tindak tutur ekspresif; 2 tindak tutur deklarasi; dan (2) Tindak tutur ilokusi dalam naskah drama Al-baab karya Ghassan Kanafany berdasarkan perspektif Searle terdapat 45 bentuk yang masing-masing memiliki fungsinya, yaitu 2 berpendapat, 12 memberitahu, 1 menegaskan, 4 menjelaskan, 1 menyatakan, 5 memerintah, 3 melarang, 2 meminta pendapat, 1 menyarankan, 2 bertanya, 2 menolak, 3 berjanji, 3 kecewa, 1 marah, 1 benci, dan 2 menghukum.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحث
ب	تصريح
ج	تقرير اللجنة المناقشة
د	إستهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث
ط	مستخلص الإنجليزية
ي	مستخلص الإندونيسية
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة الحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٥	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهجية البحث
١٣	الباب الثاني: الإطار النظري
١٣	أ. مفهوم التداولية
١٤	ب. الأفعال الكلامية
١٦	ج. أنواع الأفعال الكلامية
٢٠	د. الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها عند سيرل

٢٤	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
		أ. أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب لغسان
٢٤	كنفاني على أساس نظرية سيرل
٢٤	١- الأفعال الكلامية الإخبارية
٣٧	٢- الأفعال الكلامية التوجيهية
٤٦	٣- الأفعال الكلامية الإلزامية
٤٩	٤- الأفعال الكلامية التعبيرية
٥٣	٥- الأفعال الكلامية الإعلانية
		ب. وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب لغسان
٥٦	كنفاني على أساس نظرية سيرل
٥٦	١- الأفعال الكلامية الإخبارية
٥٦	أ) الافتراض
٥٧	ب) الإخبار
٦٥	ج) التأكيد
٦٦	د) البيان
٦٩	هـ) التصريح
٧٠	٢- الأفعال الكلامية التوجيهية
٧٠	أ) الأمر
٧٤	ب) الممنوع
٧٦	ج) الاستفتاء
٧٧	د) الاقتراح
٧٨	هـ) الطلب
٨٠	٣- الأفعال الكلامية الإلزامية

٨٠ أ) الاعتراض
٨١ ب) الوعد
٨٣ ٤- الأفعال الكلامية التعبيرية
٨٤ أ) محيب للأمل
٨٦ ب) الغضب
٨٧ ج) البغض
٨٧ ٥- الأفعال الكلامية الإعلانية
٨٨ أ) العقاب
٩١ الباب الرابع: الاختتام
٩١ أ. الخلاصة
٩١ ب. الاقتراحات
٩٣ قائمة المصادر والمراجع
٩٦ السيرة الذاتية

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأفعال الكلامية هي إحدى الموضوعات الممتعة في الدراسة. هذا بسبب وجود الكثير من سوء الفهم في فهم الكلام شفهيًا أو كتابيًا. يُخشى أن يؤدي سوء الفهم هذا إلى سوء فهم جديد ومشاكل في التواصل بين المتكلم والمخاطب.

الأفعال الكلامية هي إحدى الموضوعات الرئيسية في الدراسات التداولية. وعلم التداولية هو فرع من فروع علم اللغة الذي يناقش بنية اللغة كوسيلة للتواصل بين المتكلمين والمخاطبين (فيرهار، ١٩٩٦، ص. ١٤). قال راهاردي (Rahardi) بأن علم التداولية يدرس مراد أو قصد المتكلمين في سياق مواقف وبيئات اجتماعية وثقافية معينة. لأن علم التداولية يدرس قصد المتكلم وفقاً للسياق والبيئة الاجتماعية (راهاردي، ٢٠٠٣، ص. ١٦). تصبح الدراسات التداولية دوراً مهماً في تعلم اللغة، لأن التداولية هي دراسة استخدام اللغة عند التحدث مع المخاطبين.

هناك عدة تعريفات لأفعال الكلامية وفقاً للخبراء. قال يول (Yule) بأن أفعال الكلامية هي أفعال تتم إجراؤها من خلال الكلام (يول، ٢٠٠٦، ص. ٨٢). نظرية فعل الكلام هي نظرية تداولية التي تطورها أوستين في عام ١٩٦٢. أوضح أوستين أنه عندما نتحدث، فإننا نتخذ إجراءات معينة. قسّم أوستين أفعال الكلام إلى ثلاثة أنواع: قولي (lokusi)، إنجازي (ilokusi)، تأثيري (perlokusi). الأنواع الثلاثة هي أفعال لذكر شيء، وأفعال لفعل شيء، وأفعال للتأثير. من ناحية أخرى، تطوّر سيرل أفكار أوستين بتقسيم فعل الكلام الإنجازي إلى خمسة أنواع فهي: الإخباري (asertif)،

التوجيهي(direktif)، الإلتزامي (komisif)، التعبيري (ekspresif)، الإعلاني (deklaratif).

وفقاً لـ ليش (Leech)، فإن الإنجازي يعني اتخاذ إجراء في قول شيء. يرتبط فعل الإنجازي بمن يتحدث، ولمن، ومتى، وأين يتم تنفيذ فعل الكلام. أما عند نظرية أوستين، فإن الفعل الكلام الإنجازي هو فعل فعل شيء. ووفقاً عند سيرل (Searle) أن أفعال الكلامية الإنجازية هي كلمات منطوقة لها غرض وهدف وفقاً لسياقات وشروط معينة (سيرل، ١٩٦٩، ص، ٢٤). ومن وجهة نظر هؤلاء الخبراء، يمكن استنتاج أن فعل الإنجازي هو فعل فعل شيء. توجد فيه وظائف وأغراض أخرى (القوة اللفظية) وليس مجرد الكلام، وتتعلق بمن يتحدث، إلى من، ومتى، وأين يتم تنفيذ فعل الكلام.

ويمكن العثور على أفعال الكلام الإنجازي في أنواع مختلفة من الكلام، المنطوقة أو المكتوبة. في الكتابة، وخاصة في وسائل الإعلام المطبوعة، يمكن العثور عليها في الأعمال الأدبية، منها نصوص المسرحية. نص المسرحية هو نصّ قصة يتم عرضه على خشبة المسرح أو عادةً سمي باسم "مسرحية" أو لا يتم عرضه على خشبة المسرح لكن أشاعه في الراديو والتلفزيون والسينمائية. يمكن تعريف المسرحية بشكل عام على أنها شكل من أشكال الأدب الذي يدور محتواه حول حياة يتم تقديمها أو تنفيذها في شكل حركة. أحد الأمثلة من نصوص المسرحية يعني نص المسرحية "الباب" ألفه غسان كنفاني.

وفي هذا البحث أراد الباحث استخدام نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني كموضوع للبحث. كانت مسرحية الباب هي الكتابة الأولى لغسان كنفاني في مجال المسرح، وتم إنتاجها عام ١٩٦٤، وفي نفس الوقت كُتبت رواية مشهورة "الرجل في الشمس". وهذه المسرحية مستوحاة من أسطورة عربية قديمة معروفة بأسطورة "إرم وعاد". بما أن هذه المسرحية مستوحاة من

مسرحية عاد، فالأشخاص الذين ظهوروا في هذه المسرحية من الأشخاص المعروفين في الأسطورة، و لكن وظائفهم قد تغيرت قليلا (كنفاني, ٢٠١٣, ص. ٥-٦). ومع ذلك، يمكن الاستنتاج أنّ في تلك المسرحية توجد كلام او حوار بين كل شخصية تحتوي على أفعال الكلامية الإنجازية. لذلك، يمكن العثور على أشكال ووظائف أفعال الكلامية الإنجازية في نصّ المسرحية "الباب" لغسان كنفاني.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة، قدّم الباحث أسئلة البحث في هذا

البحث كما يلي:

- ١- ما أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية في نصّ المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل؟
- ٢- ما وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في نصّ المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذا البحث فهي:

- ١- لمعرفة أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية في نصّ المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل.
- ٢- لمعرفة وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في نصّ المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل.

د. فوائد البحث

يرجو الباحث أن يكون البحث مفيدا للآخرين. ففوائد البحث هذا تقسّم إلى قسمين، هما:

١- الفائدة النظرية

أ) أن يفيد هذا البحث في تطوير البحث مجال الأدب، و خاصة في البحث عن نصّ المسرحيّة "الباب" لغسان كنفاني.

ب) أن يفيد هذا البحث في تطوير البحث خاصة في البحوث عن الأفعال الكلامية.

٢- الفائدة التطبيقية

أ) أن يساعد هذا البحث الباحث لترقية الفهم و زيادة المعرفة عن الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني.

ب) لمساعدة القراء في تزويد المعرفة عن الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني.

ج) لمساعدة الطلاب الجامعي في فهم الأفعال الكلامية الإنجازية بمنظور سيرل وأن يصبح مرجعاً لإجراء بحث جديد بنفس الموضوع أو النظرية.

٥. الدراسات السابقة

الدراسات التداولية خاصة عن أفعال الكلامية فهي ليست بحثا جديدا.

و قد بحثها الباحثون قبله، منها:

١- حنيف أمان الله. ٢٠١٩. الأفعال الكلامية في سورة المدثر (دراسة

تحليلية تداولية). بحث جامعي. قسم اللغة والأدب، كلية الأدب و العلوم

الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. استخدم الباحث في هذا البحث النظرية الأفعال الكلامية العامة. وتستخدم هذا البحث البحث الكيفي باستخدام منهج الوصفي والمكتبي. ويهدف هذا البحث لمعرفة أشكال، وظائف، ومعاني الأفعال الكلامية في سورة المدثر. وتظهر نتائجها أن هناك أشكال الأفعال الكلامية في سورة المدثر ثلاثة أقسام وهي الأفعال الإخبارية ١٧ جمل والأفعال التحقيقية ١٧ جمل والأفعال التأثيرية ٣ جمل، ووظيفة الأفعال الكلامية في سورة المدثر ٤ أقسام وهي وظيفة الموجهات ووظيفة الممثلات ووظيفة الإعلانات ووظيفة المعبرات، و معاني الأفعال الكلامية في سورة المدثر ٣ أقسام وهي معنى الإخباري فيها الأمر والبيان والسؤال ومعنى التحقيقي الذي فيها الوعد والقسم والإنذار والتأكيد، ومعنى التأثري لبدي فيها معنى الأمر والطلب.

٢- شوال كورنيا فوترا. ٢٠٢٠. الأفعال الكلامية الإنجازية في فيلم "زوتوبيا العربي لريج موري و بيرون هوارت" (دراسة تداولية عند أوستين). بحث جامعي. قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تستخدم هذا البحث البحث الكيفي باستخدام منهج الوصفي والمكتبي. ويهدف هذا البحث لمعرفة صور ومعاني الأفعال الكلامية الإنجازية في فيلم زوتوبيا بنظرية أوستين. وتظهر نتائجها أن هناك ٦٣ لفظا في فيلم زوتوبيا ثم تضمينها في الأفعال الكلامية الإنجازية على النحو التالي : أول ١٢ كلمات في شكل أفعال الأحكام بمعنى حكم شيء، قرار، تفكير، إعداد، تفسير، اتخاذ قرارات . ثانيا، ١٧ كلمات في شكل الأفعال التوجيهية بمعنى النصيحة ، والرسالة ، والقوة، والتحذير، والنظام، والنظام المباشر . ثالثا، ١٢ كلمة

أفعال التعهد بمعنى الإعلان، المقاومة، الواعدة. رابعة، ٨ كلمات على شكل الأفعال السلوكية يعني التهئة، الفرحة، التحدي، الصبح. والخامس، ١٤ كلمة على شكل الأفعال الإيضاحية بمعنى إعطاء تفسير، إعتلاء بيان، إعطاء تفصيل.

٣- محمد تيغار عارف فؤادي الفضيل. ٢٠٢٠. الأفعال الكلامية الإخباريات و التوجيهات في فيلم "فاتح ١٤٥٣" عند سيرل. بحث جامعي. قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تستخدم هذا البحث البحث الكيفي باستخدام منهج الوصفي و المكتبي. ويهدف هذا البحث لمعرفة أشكال الأفعال الكلامية الإخباريات و التوجيهات في فيلم فاتح ١٤٥٣ بنظرية سيرل. وتظهر نتائجها أن هناك ٣٧ جملة تحتوي على الأفعال الكلامية. منها الإخبارية ٢٣ بيانات والأفعال الكلامية التوجيهات ١٤ بيانات. ووظائف الأفعال الكلامية الإخبارية في هذا الفيلم هي تشمل على البيان، والإقتراح، استطلاع الرأي، وتقرير. أما الأفعال الكلامية التوجيهات تشمل على الأمر، نصح، رجوع، تشجيع، نهي، نداء، وطلب.

٤- نور أزلينا. ٢٠٢٠. الأفعال الكلامية الإخبارية و التوجيهية في فيلم كرتون حديقة الكلمات بنظرية سرلي. بحث جامعي. قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تستخدم هذا البحث البحث الكيفي باستخدام منهج الوصفي والمكتبي. ويهدف هذا البحث لمعرفة صورة الأفعال ووظيفة الأفعال الكلامية الإخبارية و التوجيهية في فيلم حديقة الكلمات بنظرية سيرل. وتظهر نتائجها أن هناك ٣٢ وصفا للأفعال الكلامية الإخبارية

مع كل وظيفتها، و هي: ٢٣ للتصريح، ٣ للتأكيد، ٣ للإعتراز، ٣ للتذمر و هناك ٢٤ شكلا من الأفعال الكلامية التوجيهية مع وظائف: ١ طلب، ٨ الأمر، ١ الإلتماس، ٥ الدفاع، ٤ الدعوة، ٥ النصح.

٥- بيلا فيرانیکا . ٢٠١٧. الأفعال الكلامية في فيلم كرتون "القط الضائع" دراسة تحليلية تداولية. بحث جامعي. قسم اللغة والأدب، كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي و المكتبي. وأهداف هذا البحث هي لمعرفة الكلمات وأنواع الأفعال الكلامية الإنجازية في فيلم كرتون "القط الضائع" على نظرية سيرل، أما نتائج البحث التي حصلت الباحث من نظرية سيرل يتكوّن من ٣٦ الفعل الإنجازي يتضمن الإخباريات ١٦ كلاما، التوجيهات ٤ كلاما، التعبيرات ١٥ كلاما، الإلتزاميات ١ كلام.

هناك التشابه والفرق بين البحث الذي كتبه الباحث مع الدراسات السابقة. البحث لحنيف أمان الله يختلف في موضوع البحث، النظرية المستخدمة هي نظرية الأفعال الكلامية العامية أما النظرية التي استخدمها الباحث هي نظرية الأفعال الكلامية سيرل. البحث لشوال كورنيا فوترا يختلف في موضوع البحث أيضا، النظرية المستخدمة هي نظرية الأفعال الكلامية الإنجازية لأوستين. وكذلك البحث لمحمد تيكار عارف الفضيل يختلف في موضوع البحث، والنظرية المستخدمة هي نظرية الأفعال الكلامية الإخباريات والتوجيهات لسيرل. البحث لنور أزلينا يختلف في موضوع البحث أيضا، والنظرية المستخدمة هي نظرية الأفعال الكلامية الإخبارية والتوجيهية لسيرل. والبحث لنبيل فيرانیکا يختلف أيضا في موضوع البحث، أمّا النظرية المستخدمة هي نظرية الأفعال الكلامية لسيرل.

وبصفة عامة، الاختلاف بين الدراسات السابقة وهذا البحث هو في موضوع البحث. وبجانب ذلك، فهي تختلف من الناحية النوعية النظرية المستخدمة. وفي هذه الحالة، يريد الباحث أن يبحث أفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب لغسان كنفاني باستخدام نظرية الفعل الكلامي لسيرل.

و. منهجية البحث

تتكون منهجية البحث من نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات التي سيتم شرحها أدناه:

١- نوع البحث

هذا البحث بحث نوعي ووصفي ومكتبي. يسمى هذا البحث بالبحث النوعي لأن بيانات هذا البحث هي في شكل كلمات، وجمل، وألفاظ الموجودة في نصّ المسرحية "الباب" لغسان كنفاني. كما قاله روكين (Rukin) بأنّ بحث نوعي هو بحث اجتماعي يدرس المشكلات الاجتماعية المختلفة من خلال تطبيق الأساليب العلمية بشكل منهجي ويهدف إلى إيجاد معرفة جديدة مع حقائق صحيحة (روكين، ٢٠١٩، ص. ٦). تبحث هذه الدراسة في ظاهرة السلوك اللغوي يعني فعل الكلام الإنجازي، حتى تتمكن من العثور على حقائق أو أعراض اجتماعية تتعلق بالسلوك اللغوي، فهي الأفعال الكلام الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني بمنظور سيرل.

ويسمى هذا البحث بالبحث الوصفي لأنه يتم عرض بيانات البحث وعرضها وتحليلها بالتفصيل في شكل أوصاف. كما شرحه سوكييارتو (Sugiarto) أنّ البحث الوصفي هو بحث يعرض البيانات

ويحللها في شكل أوصاف لحل المشكلات (سوكييارتو, ٢٠١٥, ص. ٧٠).

ويسمى أيضا بالبحث المكتبي لأن بيانات البحث أو موضوعه هو عمل أدبي في شكل نص المسرحية. وكما قاله زيد (Zed) أن البحث المكتبي هو البحث الذي يتعامل الباحث مباشرة بنص ثابتٍ ويصبح نصّه كمصادر البيانات (زيد, ٢٠٠٤, ص. ٢-٥).

٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هو أهم شيء في الدراسة. تعد مصادر البيانات أيضاً عاملاً محددًا لطريقة جمع البيانات التي يتم إجراؤها. هناك نوعان من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية.

أ) مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات الرئيسية التي توفر بيانات البحث (موهارتو و أمباريتا, ٢٠١٦, ص. ٨٣). مصادر البيانات الأساسية في هذه البحث هي نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني وكتاب نظرية الأفعال الكلامية تحت العنوان *Studies in The Theory of Speech Acts "Expression and Meaning"* الذي ألفه سيرل.

ب) ومصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا ترتبط مباشرة بمصادر البيانات الرئيسية ولكنها لا تزال مرتبطة بها (ويووو, ٢٠١١, ص. ٨٦). مصادر البيانات الثانوية في هذه البحث هي المحلات أو المقالات البحثية أو الكتب التداولية التي تبحث وتناقش عن أفعال الكلامية.

٣- طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، استخدم الباحث عدة طريقة لجمع البيانات، وهي:
أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي وسيلة لمراقبة وفهم والتفكير في معنى أو معنى الكتابة (مليباواي، ٢٠١٦، ص. ٦٢). يستخدم الباحث طريقة القراءة لفهم أقوال أو حوارات الممثلين في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني. أما خطواتها كما يلي:

١) قرأ الباحث نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني لفهم الحوار بين الشخصيات وتفسيره سياقياً وفقاً لخلفية المؤيدين.

٢) قرأ الباحث نص المسرحية "الباب" مرة ثانية لغسان كنفاني للتعرف على الأفعال الكلامية وتحليلها وفقاً لتصنيف الفعل الكلامي المنظور لسيرل.

٣) قرأ الباحث نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني لمرّة ثالثة للبحث عن كلمات التي تحتوي على الأفعال الكلامية بمنظور سيرل ويربطها بالبيانات السابقة.

ب) طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي طريقة لتسجيل بيانات البحث كتابياً ليتمّ تحليلها وفقاً لموضوع البحث (زعيم، ٢٠١٤، ص. ٩١). أما خطواتها كما يلي:

١) سجل الباحث أحداث فعل الكلام في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني.

٢) سجّل الباحث أحداث فعل الكلام الإنجازي في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني.

٤- وطريقة تحليل البيانات

تعد تقنية تحليل البيانات الجزء الأكبر من البحث العلمي لأنها تشمل جميع الأجزاء المتعلقة بتحليل البيانات والبيانات التي يتم جمعها أثناء البحث (ماجد، ٢٠١٦، ص. ٥٥). استرشد الباحث بتطريقة تحليل البيانات التي استخدمها Miles و Hubermann التي تتألف من أنشطة تقليل البيانات وعرض البيانات والإستنتاج. أما خطواتها كما يلي:

أ) تقليل البيانات

قال Miles و Huberman بأن تقليل البيانات هو نشاط للاختيار والتركيز والاهتمام بتغيير البيانات والتلخيص (منورة، ٢٠١٢، ص. ٨٥). في هذه المرحلة، يركز الباحث الانتباه على البيانات المهمة والمطلوبة لإجراء البحوث الوثيق بأهداف البحث. فخطواتها كما يلي:

- (١) اقتصر الباحث على انتقاء بيانات الخطاب الإنجازي في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني.
- (٢) ربط الباحث كل البيانات المأخوذة من نص المسرحية "الباب" بمنظور سيرل.
- (٣) صنف الباحث البيانات في جدول النتائج المختارة.

ب) عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية تقديم البيانات في شكل سلسلة من المعلومات التي يمكن أن تحدد المرحلة التالية، يعني الإستنتاج (منورة، ٢٠١٢، ص. ٨٦). فخطواتها كما يلي:

- (١) يصور الباحث البيانات الواردة في الجدول.
- (٢) يصف الباحث نتائج التحليل و شرحها بوضوح.

- ٣) يشرح الباحث العلاقة بين البيانات والتحليل بأهداف البحث.
- ٤) يشرح الباحث البيانات والتحليل بشكل منهجي من خلال وصف وشرح الأقوال أو المحادثة الواردة في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني.

ج) الاستنتاج

وفقاً لمايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman)، فإن الاستنتاجات مؤقتة ويمكن أن تتغير إذا تم العثور على المزيد من البيانات الصحيحة. لذلك، فإن وظيفة الاستنتاج هي الإجابة على أهداف البحث (منورة، ٢٠١٢، ص. ٨٦). فخطواتها كما يلي:

١) استدللّ الباحث بإيجاز نتائج مناقشة البحث في شكل وصف لنتائج تحليل أفعال الكلامية لنص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني.

٢) يقوم الباحث بعمل الفقرة الأولى بناءً على ملخص نتائج البحث للوصول إلى استنتاج جوهري.

٣) يصنع الباحث الفقرة الثانية بناءً على الاستنتاجات من وجهة نظر الباحث للحصول على استنتاج تكوييني.

الباب الثاني الإطار النظري

ينقسم هذا الباب إلى أربع مباحث، و المبحث الأول يبحث عن مفهوم التداولية والمبحث الثاني يبحث عن الأفعال الكلامية والمبحث الثالث يبحث عن أنواع الأفعال الكلامية والمبحث الرابع يبحث عن الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها عند سيرل.

أ. مفهوم التداولية

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة التي نشأت من تفكير تشارلز موريس (Charles Morris) حول السيميائية، وهي دراسة نظام العلامات أو الرموز (دارما، ٢٠١٤، ص. ٧٣). يقسم موريس السيميائية إلى ٣ أقسام وهي النحو، والدلالات، والتداولية. تدرس النحو العلاقة بين الرموز والرموز الأخرى. تدرس الدلالات العلاقة بين الرموز وأشياءها. وتدرس التداولية العلاقة بين الرموز وتفسيرها (زمزمي، ٢٠٠٧، ص. ١٥-١٦).

تأتي البراغماتية أو التداولية من كلمة *pragma* في اليونانية والتي تعني "فعل" (*action*) (سووغ، ١٩٨٢، ص. ٣٨). فالتداولية ليست علما لغويا محضا، بالمعنى التقليدي، علما يكتفي بوصف وتفسير البنى اللغوية ويتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الإستعمال (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ١٦).

هناك عدة تعريفات للتداولية عند بعض اللغويين. قال يولي (Yule) أن التداولية هي دراسة المعنى الذي ينقله المتحدثون أو الكتاب ويفسره المستمعون أو القراء. لذلك، فإن التداولية لها علاقة بتحليل المقصود في خطاب المتحدث

أكثر من ارتباطها بالمعاني المنفصلة للكلمات أو العبارات المستخدمة في
الخطاب (يولي، ٢٠٠٦، ص. ٣).

يعرّف كاشير (Kasher) التداولية بأنها دراسة كيفية استخدام اللغة وكيف يتم دمجها في السياق (فوتراياسا، ٢٠١٤، ص. ١).
يقدم ليفنسون (Levinson) تعريفين للبراغماتية ، وهما: (أ) التداولية هي دراسة العلاقة بين اللغة والسياق المشفر في بنية اللغة (ب) تدور التداولية حول قدرة مستخدمي اللغة على تكييف الجمل مع السياق بحيث يتم نطق الجملة بشكل صحيح ومناسب (فوتراياسا، ٢٠١٤، ص. ١).
ووفقاً لـ ليش (Leech)، فإن التداولية هي دراسة المعنى المرتبط بمواقف الكلام. مما يعني أنه لتحليل المعنى من خلال التداولي، هناك حاجة إلى موقف الكلام الذي يصبح سياق الكلام (ليش، ١٩٨٣، ص. ١٣).
من بعض آراء الخبراء، يمكن الاستنتاج أن التداولية هي تحليل لاستخدام اللغة وفقاً للسياق والوضع. بعبارة أخرى، تحلل التداولية شكل اللغة من خلال النظر في السياقات اللغوية وغير اللغوية، أي الأهداف والمواقف والمشاركين وما إلى ذلك.

ب. الأفعال الكلامية

تم تقديم المصطلحات ونظرية الفعل الكلامي لأول مرة بواسطة أوستين (Austin) الأستاذ في جامعة هارفارد في عام ١٩٥٩. وفقاً لـ خير (Chaer) وأغوستينا (Agustina)، كانت هذه النظرية عبارة عن مذكرة محاضرة تم تسجيلها لاحقاً بواسطة J.O Urmson بعنوان "How to Do Thing With World" في عام ١٩٦٥. اكتسبت النظرية مكانة بارزة في الدراسات اللغوية فقط بعد أن نشر سيرل عنوان "Speech Act and Essay in The Philosophy of Language" عام ١٩٦٩ (خير و أغوستينا، ٢٠١٠، ص. ٥٠).

الأفعال الكلامية هي نطق جملة بحيث يمكن للمستمع معرفة معنى المتحدث. الأفعال الكلامية هي جزء من التفاعل الاجتماعي. الأفعال الكلامية هي جزء من أحداث الكلام وأحداث الكلام جزء من مواقف الكلام. وبالتالي، فإن أفعال الكلامية تعتمد بشكل كبير على السياق عندما يخبر المتحدث شيئاً. يمكن فهم الكلام من خلال النظر إلى نشاط أو مكان الخطاب باعتباره السياق عند حدوث الخطاب (فوتراياسا، ٢٠١٤، ص. ٨٥).

هناك العديد من التعريفات والأدوار لأفعال الكلامية وفقاً للخبراء. ينص Leech على أن البراغماتية أو التداولية تتعلم معنى الكلام، أي ما يستخدم من أجله، يسأل ماذا يعني شخص ما بفعل الكلام؛ وربط المعاني مع من يتحدث إلى من وأين وكيف. تعتبر أفعال الكلامية كياناً مركزياً في البراغماتية وهي أيضاً الأساس لتحليل الموضوعات الأخرى في هذا المجال (ليش، ١٩٩٣، ص. ٥-٦).

وفقاً لـ خير (Chaer) وأغوستينا (Agustina)، فإن أفعال الكلامية هي عرض فردي ونفسي بطبيعته ويتم تحديد استدامتها من خلال القدرة اللغوية للمتحدث في التعامل مع مواقف معينة. في أفعال الكلامية، يُنظر إليه بشكل أكبر في معنى أو معنى الأفعال في الكلام. ستُرى الأفعال في الكلام من معنى الكلام (خير و أغوستينا، ٢٠١٠، ص. ٥٠).

وفي الوقت نفسه، صرح أوستين (Austin) أن كل الكلام هو شكل من أشكال العمل وليس مجرد شيء عن عالم أفعال الكلام أو الكلام (Speech Act) هو وظيفة اللغة كوسيلة للعمل. تحتوي جميع الجمل والألفاظ التي ينطق بها المتحدثون في الواقع على وظائف تواصلية معينة (ليش، ١٩٩٣، ص. ٢٨٠). بناءً على هذا الرأي، يمكن القول أن نطق شيء ما يمكن أن يسمى

نشاطاً أو فعلاً. هذا ممكن لأنه في كل خطاب له غرض محدد يؤثر على الآخرين.

عند النطق بجملة، لا يكفي الشخص يقول الشيء ما بقول الجملة. عندما ينطق بجملة، فهذا يعني أنه يفعل شيئاً. على سبيل المثال، "ماذا تريد أن تأكل؟" لا يسأل المتحدث ويريد إجابات على هذه الأسئلة فحسب، بل إنه يقدم الغداء أيضاً. كل خطاب يلقيه المتكلم أو الكتاب إلى المستمعين أو القراء له معنى وهدف. لذلك، تعتبر أفعال الكلامية من الدراسات المهمة التي يجب معرفتها، لأنه في الخطاب هناك أهداف وغايات يجب نقلها.

لذا، أن أفعال الكلامية هي أنشطة شخص يستخدم اللغة لشريك الكلام من أجل توصيل شيء. لا يمكن فهم المعنى الذي يتم توصيله بناءً على استخدام اللغة المنطوقة فحسب، بل يتم تحديده أيضاً من خلال الموقف والظروف عند حدوث الاتصال.

ج. أنواع الأفعال الكلامية

خلص أوستين إلى ضرورة التفكير في مراجعة أفعال الكلام، واقترح أن تتم هذه المراجعة ضمن نظرية شاملة لأفعال الكلام يجري التفريق فيها بين ثلاثة أفعال الكلامية فهي الفعل القولي، والفعل الإنجازي، والفعل التأثيري (ختام، ٢٠١٦، ص. ٨٩). وهذا ما نص عليه سيرل أيضاً في كتابه *Speech*.

Acts: An Essay in The Philosophy of Language

١- الفعل القولي (locutionary act)

وفقاً لأوستين، أن فعل الكلام القولي هو كلمات ذات مغزى تحتوي على سمات لغوية. عندما يقوم المتحدث بعمل الكلام القولي، فإن كلامه يشير إلى بعض التعريفات والمراجع (أوستين، ١٩٦٢، ص.

ذكر خير (Chaer) وأغوستينا (Agustina) أن الفعل القولي هو فعل الكلام الذي ينص على شيء في معنى "القول" أو فعل الكلام في شكل جملة هادفة ومفهومة (خير وأغوستينا، ٢٠١٠، ص. ٥٣).

صرح سيرل (Searle) أن الفعل القولي هو فعل التحدث بالكلمات والعبارات والجمل وفقاً للمعنى الذي تحويه الكلمات والعبارات والجمل (راهاردي، ٢٠٠٥، ص. ٣٥).

ووفقاً لويجانا (Wijana)، فإن الفعل القولي هو فعل الكلام للتعبير عن شيء (ويجانا، ١٩٩٦، ص. ١٧).

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن استنتاج أن فعل الكلام القولي هو فعل كلامي يعمل على ذكر شيء ما أو إبلاغه، أي قول شيء ما بمعنى الكلمة ومعنى الجملة وفقاً لمعنى الكلمة. نفسها لشريك الكلام.

المثال:

الأستاذ: "هذه طالبة جديدة، اسمها زينب"

كلمة المعلم أعلاه تحدث بها المتحدث لإبلاغه بوجود طالبة جديدة في الفصل وتدعى الطالبة زينب. لا يقصد الخطاب فعل أي شيء، ناهيك عن التأثير على الشخص الآخر.

٢- الفعل الإنجازي (illocutionary act)

وفقاً لأوستين أن فعل الكلام الإنجازي هو أفعال تحدث بقول شيء. ومع ذلك، هناك معاني أخرى عندما ينطق المتحدث جملة. المعاني الأخرى التي قد يتضمنها أقوال المتحدث هي: الطلبات، والإنذارات، والسؤال، والإيحاء، والوعود، والسؤال، وغير ذلك (أوستين، ١٩٦٢، ص. ١٠٨).

يجادل ويجانا (Wijana) بأن الفعل الإنجازي هو فعل الكلام الذي يحتوي على غرض ووظيفة القوة اللفظية. يتم تعريف الفعل على أنه فعل الكلام الذي يهدف إلى إعلام شيء ما وفعل شيء ما، ويحتوي على نية وقوة الكلام. ليس من السهل تحديد الأفعال الإنجازية، لأن الأفعال الإنجازية تتعلق بمن هو المتحدث ولمن ومتى وأين يتم تنفيذ فعل الكلام وما إلى ذلك. هذا الفعل الإعلامي جزء مهم من فهم أفعال الكلام (ويجانا، ١٩٩٦، ص. ١٨-١٩).

وفي الوقت نفسه ، ذكر خير (Chaer) وأغوستينا (Agutina) أن الأفعال الإنجازية هي أفعال الكلامية يتم تحديدها عادةً بجمل أداء واضحة. عادة ما يتضمن هذا الأفعال الكلامية إعطاء الإذن وقول الشكر والأمر والعرض والوعود (خير وأغوستينا، ٢٠١٠، ص. ٥٣). استناداً إلى الوصف أعلاه ، يمكن استنتاج أن فعل الكلام الإنجازي هو فعل الكلام الذي يعمل على نقل شيء ما بقصد اتخاذ الإجراء الذي يريد المتحدث تحقيقه عند إخبار شيء ما لشريك الكلام.

المثال:

الأم : "أي شيء تريد أن تأكل؟"

الطفل : "شبع يا أم"

لا يتم استخدام الخطاب أعلاه لإبلاغ شيء ما فحسب، بل لفعل شيء ما أيضاً. قد شبع الطفل، بمعنى آخر، يقول إن أمّه ليست مضطرة لشراء أي شيء له.

وفقاً لأوستين، أن فعل الكلام التأثير هو التأثير الذي يحدث عندما يقول المتحدث شيئاً. تأثير قول شيء ما سيؤثر على المتحدث وكذلك المستمع. على سبيل المثال، عندما يسأل المتحدث المستمع، فإنه سيجعل المستمع يفعل شيئاً يعني يجب على ذلك السؤال (أوستين، ١٩٦٢، ص. ١٠٨).

في غضون ذلك، أوضح خير (Chaer) وأغوستينا (Agustina) أن فعل التأثير هو فعل الكلام يتعلق بما يقوله الآخرون فيما يتعلق بالمواقف غير اللغوية وسلوك الآخرين. غالباً ما يكون للخطاب الذي ينطق به شخص ما قوة التأثير (perlocutionary force)، أو تأثير على أولئك الذين يستمعون إليه. يمكن للمتحدث إنشاء هذا التأثير أو التأثير عن قصد أو عن غير قصد. أفعال الكلام التي يهدف نطقها للتأثير على المحاور تسمى أفعال التأثير (خير وأغوستينا، ٢٠١٠، ص. ٥٣). ووفقاً لويجانا (Wijana)، يُطلق على هذا الفعل باسم "The act of affecting someone" (ويجانا، ١٩٩٦، ص. ١٩-٢٠).

المثال:

زين: "يا أحمد، دعاك رئيس الفصل، لأنك لم تدفع رسوم الفصل"
أحمد: "ما لي فلوس"

هذا الكلام قاله أحمد لزين أنه لم يكن قادراً على دفع رسوم الفصل هذا الشهر، لذا فإن فعل الإنجازه هو اقتراض المال من زين وفعل التأثير هو جعل زين تقرر فلوسه.

د. الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها عند سيرل

يصنف سيرل أفعال الكلام الإنجازي في أنشطة التحدث إلى خمسة أنواع من الكلام، لكل منها وظيفته التواصلية الخاصة. يمكن تلخيص أنواع الكلام الخمسة التي تُظهر وظائفها التواصلية المنفصلة وذكر واحدة تلو الأخرى على النحو التالي:

١ - الإخباري (Asertif)

الإخباري هو فعل الإنجازي يستخدم للتعبير عما يعتقد المتحدث. هذه الخدعة تجعل كلام المتكلم يحتوي على شروط كاذبة وصحيحة. حازم لديه كلمات تتناسب مع اتجاه العالم (سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٢).

وظائفه لنقل شيء يتعلق بحقيقة الاقتراح أو البيان المعبر عنه، مثل القبول أو الرفض، الاقتراح، التفاخر، الشكوى، الجدل، الإبلاغ، التصريح، التأكيد، أو الخاتمة، الوصف، إلخ (فوتراياسا، ٢٠١٤، ص. ٨٩).

المثال:

"إن أردت أن تشتري الشراب، ففي ذلك المتجر!"

يتضمن الخطاب أفعال الكلامية الإخبارية، لأنه يحتوي على معلومات مفادها أن المتحدث ملتزم بصدق محتوى الكلام. يتضمن المتحدث أن ثمن الشراب في ذلك المتجر أرخص من المتاجر الأخرى. وظيفة الكلام في شكل أفعال الكلام الإخبارية هي الاقتراح.

٢ - التوجيهي (Direktif)

التوجيهي هو فعل الإنجازي يستخدم لجعل المستمع يفعل شيئاً ما في المستقبل (سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٣). نتيجة الأفعال الإنجازية التوجيهية هي إجراء يتخذه المحاور بعد سماع خطاب المتحدث. تعمل الوظائف التوجيهية على مطالبة المحاور بفعل شيء ما لإحداث تأثير على الإجراءات التي يتخذها المتحدث، على سبيل المثال الأمر، الطلب، تقديم الاقتراحات المشورة، وما إلى ذلك (فوتراياسا، ٢٠١٤، ص. ٨٩).

المثال:

"يا بني، خذ ذلك الماء لأبيك!"

يتضمن هذا المثال أفعال الكلامية التوجيهية، لأن الكلام المقصود به المتكلم لاتخاذ الإجراء المناسب المذكور في الخطاب، وهو الحصول على ماء الشرب. وظيفة الكلام في شكل أفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية هي الأمر.

٣- الإلتزامي (Komisif)

الإلتزامي هو فعل الإنجازي للتعبير عن تصرفات المتحدث المستقبلية. يحاول هذا النوع من التصرف الخطابى تكييف العالم في كلمات (سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٤). وظائفه للوعد، والرفض، والتهديد، والتعهد، والعرض، وما إلى ذلك (فوتراياسا، ٢٠١٤، ص. ٨٩).

المثال:

"سوف أزورك غدا"

يلزم هذا الكلام المتحدث بزيارة المخاطب. هذا له عواقب
على المتحدث لفعل ما قاله.
وظيفة الكلام في شكل أفعال الكلامية الإنجازية الإلترامية هي
الوعد.

٤ - التعبيري (Ekspresif)

التعبيري هو فعل الإنجازي تستخدم للتعبير عن مشاعر
المتحدث. يحاول هذا النوع من الإجراءات التنبهية تكييف الكلمات
مع العالم (سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٥).
وظائف التعبيري يعني للتعبير عن الموقف النفسي للمتحدث
تجاه الظروف، على سبيل المثال قول الشكر، والتهنئة، والتسامح،
والنقد، والثناء، والتعازي للتعبير عن مشاعر الفرح، والصعوبة،
والكراهية، والسرور، والبؤس، وما إلى ذلك (فوتراياسا، ٢٠١٤، ص.
٩٠).
المثال:

"مبروك على نجاحك في المسابقة أمس"

الكلام هو فعل الكلام الإنجازي التعبيري. وعبر المتحدث في
الخطاب عن سعادته بتهنئة المتحدث على نجاحه في المسابقة.
وظيفة الكلام في شكل أفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية هي
قول التهاني.

٥- الإعلاني (Deklaratif)

الإعلاني هو فعل من أفعال الإنجازية يستخدم لتغيير العالم. قال سيرل أن تصريح المتحدث سيغير العالم (سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٦-١٧).

تتمثل وظيفة الإعلاني في التعبير عن بيان يبدو أن تنفيذه الناجح يتوافق مع واقع الإجراء، على سبيل المثال الاستقالة، والإقالة، وإعطاء اسم، والعقاب، والعزل، وما إلى ذلك (فوتراياسا، ٢٠١٤، ص. ٩٠).

المثال:

"يا زيد، أخرج من الفصل، وقف تحت سارية العلم حتى يدق جرس الإستراحة!"

هذا الكلام هو فعل الكلام للإعلان. المتحدث يغير عالم المحطاب. أي أن زيد الذي كان يدرس في الفصل، عوقب بالوقوف أمام سارية العلم حتى دق جرس الإستراحة. وظيفة الكلام في شكل أفعال الكلامية الإنجازية الإعلانية هي العقاب.

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

ووجد الباحث عدة حوارات كانت فيها أقوال في شكل أفعال الكلامية الإنجازية بوظائفها مختلفة. سيقسم الباحث العرض وتحليل البيانات إلى فصلين حسب أهدافها من هذا البحث، وهما أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها في نص المسرحية "الباب" على أساس نظرية سيرل. وشرحها كما يلي:

أ. أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب لغسان كنفاني

على أساس نظرية سيرل

١- الأفعال الكلامية الإخبارية

الأفعال الكلامية الإخبارية هي أفعال الإنجازية تستخدم للتعبير عما يعتقد المتحدث. هذه الخدعة تجعل كلام المتكلم يحتوي على شروط كاذبة وصحيحة. حازم لديه كلمات تتناسب مع اتجاه العالم (سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٢).

هذه هي أشكال الأفعال الكلامية الإخبارية في نص المسرحية "الباب". وهنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

قيل : "(ينظر إلى السماء) يبدو أن دعاءنا لم يستجب، لا صدا ولا صمود ولا هبا يسمعون تضرعنا.... وغدا إذا ما عدنا دون ماء فإن غضب عاد سيحيق بنا، وقد يقتلنا...."
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٠).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٠. جرت هذه المحادثة بين قيل ورعد. بعد أن طلب المساعدة من آلهتهم، نظر قيل إلى السماء. لا توجد علامة على استجابة دعائه. ثم قال قيل لرعد إن دعائه لم تستجب لأنه لم تمطر.

كلام قيل في جملة " يبدو أن دعاءنا لم يستجب، لا صدا ولا صمود ولا هبا يسمعون تضرعنا " هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كلام قيل ينقل رأيه. قيل يؤمن بصحة ما يقال.

البيانات ٢

رعد : "ولماذا لم يطلب غفران هبا فيعطيه الماء؟"

قيل : أنت تعرف لماذا... إنه يعتقد أن طلب الغفران ذل"

(كنفاني ٢٠١٤ ص.١٠).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٠. جرت هذه المحادثة بين رعد وقيل. جرت هذه المحادثة في الشارع بعد أن طلبوا المساعدة من آلهتهم. أراد رعد أن يعرف لماذا لم يرغب عاد في الاعتذار لها ثم طلب منه المساعدة. سأل رعد قيل أخيراً لأنه اعتقد أن قيل يعرف كل شيء عن عاد. أجاب قيل على سؤال رعد. قال قيل إن استغفار عاد من هبا أمر مهين بحسب عاد.

كلام قيل في جملة " إنه يعتقد أن طلب الغفران ذل " هي فعل الكلام الإنجازي. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. أبلغ قيل رعد بالإجابة على سؤاله. قيل يؤمن بصحة ما يقال.

البيانات ٣

قيل : "لا، لا، إنما هي فكرة نبتت في رأسه قبل أعوام وظلت تنمو حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن..." (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١١. جرت هذه المحادثة بين رعد وقيل. جرت هذه المحادثة في الشارع بعد أن طلب كلاهما المساعدة من آلهتهما. ظن رعد أن عاد قد أصيب بالجنون، لأنه أراد المساعدة على شكل مطر وهو لا يريد الاستغفار والمغفرة. ثم أوضح قيل أن فكر عاد هذا موروث عن أسلافه. حتى الآن هذه الفكرة لا تزال مستدامة.

كلمة قيل في الجملة "إنما هي فكرة نبتت في رأسه قبل أعوام وظلت تنمو حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات قيل لإبلاغ رعد. قيل يؤمن بصحة ما يقال.

البيانات ٤

رعد : "أعتقد أن لقمان سيرضى أن يكون واشيا؟"

قيل : إنه يكره عاد.. ولكن الجفاف كاد يقتل مراعيه ومزارعه ومواشيه... إنه يريد ماء، هذا كل شيء.. ماء من هبا، أو من عاد، أو من آلهة مكة... ولذلك، سيلجأ مرة أخرى، إلى عاد!" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٢-١٣).

جرت هذه المحادثة في الفصل الأول من الصفحات ١٢ إلى ١٣. جرت هذه المحادثة بين رعد وقيل. تجري هذه المحادثة في نفس

المكان، أي على الطريق بعد أن طلب كلاهما المساعدة من إله مكة. في ذلك الوقت، كان رعد وقيل ينتظران وصول لقمان، المقرب من عاد، والذي تم إرساله ليكون مخبراً. سأل رعد لقمان عن سبب استعداد لقمان لأن يصبح مخبراً عاد. وأوضح قيل أن لقمان كان يكره عاد بالفعل، لكنه كان يعلم أيضاً أنه بحاجة إلى المطر لأن الجفاف كاد أن يدمر حيواناته الأليفة وحدائقه ومزارعه. لهذا السبب، كان لقمان على استعداد لأن يصبح مخبراً عاد.

كلام قيل في الجملة "إنه يكره عاد.. ولكن الجفاف كاد يقتل مراعيه ومزارعه ومواشيه... إنه يريد ماء، هذا كل شيء.. ماء من هبا، أو من عاد، أو من آلهة مكة" هي فعل كلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. قيل يؤمن بصحة ما يقال.

البيانات ٥

لقمان : "بعد ماذا؟ بعد أن احترقت المزارع بالشمس وتهاوت الأشجار وتشققت البيوت؟ بعد أن تساقطت المواشي وذاب الأطفال وجفت أئداء الأمهات؟

قيل : ولكننا استقيناه، ولم تحب الآلهة الدعاء.."(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٣-١٤).

جرت هذه الحادثة في الفصل الأول الصفحات ١٣-١٤ جرت هذه الحادثة بين لقمان وقيل. جرت هذه الحادثة في منتصف الطريق. وصل لقمان الذي كان موضوع الحديث بين قيل ورعد. سأل لقمان قيل عن سبب عدم هطول الأمطار على الرغم من إرسال

قيل ورعد من قبل عاد لطلب المساعدة. قال قيل إنه طلب المساعدة، لكن آلهتهم لم تستجب ولم تقدم دعاءهم. كلمة قيل في الجملة "ولكننا استقيناه، ولم تحب الآلهة الدعاء" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. قيل يؤمن بصحة ما يقال.

البيانات ٦

عاد : "أي إله استقيت؟ لا تكذبني!"

قيل : "استقيت هبا.." (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

جرت هذه المحادثة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت هذه المحادثة بين عاد وقيل. دار هذا الحديث عندما طلب صوت من السماء من قيل أن يختار واحدة من الغيوم الثلاثة لأهل عاد. يشك عاد في قيل لأنه لا ينفذ أوامره. ثم طلب عاد من قيل من طلب المساعدة. قال قيل إنه طلب المساعدة من هبا وليس إله مكة. كلمة قيل في الجملة "استقيت هبا" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات قيل تقول لعاد. قيل يؤمن بصحة ما يقال.

البيانات ٧

الأم : "(فرعة) إلى أين؟"

شداد : "إلى إرم" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ٢. جرت هذه المحادثة بين شداد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة داخل القصر.

خلال المحادثة، أخبر شداد أمه أنه يريد المغادرة. ثم سألت الأم فقال شداد إنه يريد الذهاب إلى إرم. لكن كلمات شداد لا تخبر الأم فقط أنه يريد الذهاب إلى إرم، بل تهدف إلى إخبار الأم أنه سيلتقي بها بالذهاب إلى إرم دون انتظار مجيء هبا. لأنه بالنسبة لشداد، فإن اللجنة التي وعدت بها هبا كانت مجرد هراء.

كلام شداد في الجملة "إلى إرم" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد لإخبار الأم.

البيانات ٨

الأم : "(خائفة) أنت تريد أن تثبت أنك أقوى من هبا".

شداد : "تماما، أقوى من إلهك..". (كنافي، ٢٠١٤، ص. ٢٢).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢٢. جرت هذه المحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة داخل القصر. اعتقدت الأم شداد أن ابنها يشعر بأنه أقوى من هبا لأنه قال إنه سيبنى جنته الخاصة. ثم قال شداد إنه يشعر بأنه أقوى من هبا لأنه شعر أنه قادر على بناء جنته.

كلام شداد في الجملة "تماما، أقوى من إلهك" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تؤكد للأم أن ما وعد به هبا كان هراء.

البيانات ٩

الأم : "أين هو الأمر، إذن؟"

شداد : "الأمر أهما، حتى هي، لم تستطع ري عطشي و إعطائي لإكتفاء! وحين نظرت إليها من أكمة في ظاهرها عرفت بأن اللجنة لا تستحق الطاعة، عرفت بأن هبا لا يستحق منك ومن شعبي كل تلك القرابين وكل ذلك المجد... ورغم ذلك..". (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢٥).

هذه الحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢٥. جرت هذه الحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه الحادثة في غرفة القصر. سألت والأم شداد عن سبب عدم طاعة شداد لها والإيمان به. أجاب شداد أن المكافأة التي وعد بها هبا لا يمكن أن تروي عطشه، لأن اللجنة الموعودة لم تظهر في عينيه.

كلام شداد في الجملة "الأمر أهما، حتى هي، لم تستطع ري عطشي و إعطائي لإكتفاء!" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلام شداد يشرح للأم سبب عصيائها لها. يعتقد شداد أن ما قيل صحيح.

البيانات ١٠

مرثد : "ماذا يحدث هنا في أبكر الصباح؟ لماذا كل هذا الصباح يا جدي!"

الأم : "(بصوت هادئ) أبوك يا مرثد يريد الذهاب إلى إرم" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣١).

هذه الحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣١. جرت هذه الحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه الحادثة في غرفة داخل القصر. في الصباح، سمع مرثد صوتًا مرتفعًا كان من المفترض أن يكون صوت

والده، شداد والأم. اتضح أن الصوت العالي كان لأن والده، شداد والأم يتجادلان. خلال المحادثة، سأل مرثد الأم عما حدث في الصباح. ردت الأم أنها كانت تتجادل مع والدها، شداد. أخبرتها الأم أن شداد أصر على الذهاب إلى إرم للقاء هبا وبناء جنته.

كلام الأم في الجملة "أبوك يا مرثد يريد الذهاب إلى إرم" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات الأم تقول لمارتساد أن سبب الضجة في الصباح كان لأنه كان يتجادل مع شداد.

البيانات ١١

مرثد : " (بشجاعة وثقة) أنت متشائم يا والدي.. متشائم، وهذا يعود إلى الأيام المضية التي حسبت فيها نفسك..."

شداد : "هذا الكلام قديم قدم الكذب نفسه، أأنت ترى أن التشاؤم هو الشجاعة؟ أأنت ترى أن التفاؤل هو كذب وهروب وجبن؟ أنت تعرف أن الحياة قميئة وسيئة، فلماذا تواصل الأمل بها؟" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣١).

تم العثور هذه المحادثة في الفصل الثاني 2 الصفحة ٣١. جرت هذه المحادثة بين مرثد وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. في المحادثة، قال مرثد إن والده، شداد كان متشائمًا لأنه حسب قوله، بالذهاب إلى إرم، مات والده. لكن في وقت لاحق، أوضح شداد أن ما فعله لم يكن عملاً متشائمًا. كانت شجاعته في محاربة هبا شعورًا بالتفاؤل.

كلام شداد في الجملة "هذا الكلام قديم قدم الكذب نفسه، ألسنت ترى أن التشاؤم هو الشجاعة؟ ألسنت ترى أن التفاؤل هو كذب وهروب وجبن؟" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تشرح لابنه مرثد أن أفعاله لم تكن جبانة. يعتقد شداد أن ما قيل صحيح.

البيانات ١٢

مرثد : "ما الذي يدفعك إلى هذه الفكرة إذن؟"

شداد : " (يفكر) الشجاعة، الشجاعة كما أعتقد! أنت ترى هنا: إن الفراش والحرب والحب، أن تغطي الفجيرة، أنا لا أسمح، لم يعد بوسعي أن أسمح!" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣٢).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣٢. جرت هذه المحادثة بين مرثد ووالده شداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. حدثت المحادثة بسبب فضول مرثد حول الشيء الذي جعل والده يفكر في لقاءها ومحاربتة. سأل مرثد والده ما الذي جعله يفكر بهذه الطريقة. ثم أوضح والده أنه لا يستطيع الاستمرار في رؤية الضرر الذي لحق بشعبه، لذا كانت شجاعته هي التي جعلته شجاعاً ضد هبا.

كلمات شداد في الجملة "الشجاعة، الشجاعة كما أعتقد! أنت ترى هنا: إن الفراش والحرب والحب، أن تغطي الفجيرة، أنا لا أسمح، لم يعد بوسعي أن أسمح" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تشرح لمرثد السبب وراء تفكيره. يعتقد شداد أن ما قيل صحيح.

البيانات ١٣

مرثد : "هازئنا بلباقه) ولماذا لا تنتظر قدومه هو؟"
 شداد : "بجدية) لأنني أريد الذهاب إليه بملء إرادتي واختياري"
 (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣٤).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣٤. جرت هذه المحادثة بين مرثد ووالده شداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. كان مرثد الذي كان يعلم أن والده ذاهب إلى إرم للقاء هبا قلق. سأل مرثد والده أيضاً عن سبب عدم انتظاره لمجيء هبا. أجاب والده أنه جاء إلى هبا بمحض إرادته.

كلام شداد في الجملة "لأنني أريد الذهاب إليه بملء إرادتي واختياري" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تقول لمرثد أن الحرارة كانت أمنيته الخاصة. يعتقد شداد أن ما قيل صحيح.

البيانات ١٤

الأم : "بلهفة) هل من أخبار جديدة؟"
 مرثد : "لا جديد إلا أقاويل الرعاة التي لا تصدق" (كنفاني،
 ٢٠١٤، ص. ٣٧).

هذا الحوار موجود في الفصل الثالث صفحة ٣٧. جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. كانت الأم ومرثد ينتظران أخبار شداد من المخبر الذي أرسله. سألت الأم عن

أخبار حالة شداد. قال مرثد لجدته إنه لا توجد أخبار لأن المبعوث الذي أرسله مرثد لم يعد بعد.

كلام مرثد في الجملة "لا جديد إلا أقاويل الرعاة التي لا تصدق" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات مرثد هي إخبار الأم بأنه لم تكن هناك أخبار من المخبر الذي أرسلته. يعتقد شداد أن ما قيل صحيح.

البيانات ١٥

الأم : "يخيل إلي أنك أنت الآخر لاتد تؤمن بهبا.." (كنفاني،
٢٠١٤، ص. ٤٠)

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤٠. وقد جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر بينما كانوا ينتظرون أخبار الشداد التي جلبها مخبراهم. قالت الأم إن حفيدتها مرثد لا تتق بهبا ولا تؤمن بها كما فعل والدها شداد.

كلمات الأم في الجملة "يخيل إلي أنك أنت الآخر لاتد تؤمن بهبا" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كلمات الأم هي القول بأن حفيدتها لديه نفس أفكار والده، شداد. تعتقد الأم أن ما يقال صحيح.

البيانات ١٦

مرثد : (يلتفت إليه ويسأله بجفاء) أي جديد؟
الرجل : أخبار جديدة حملها رسول عاد من وراء أسوار
إرم... (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤١. جرت هذه المحادثة بين مرثد والرجل. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. بعد الانتظار لفترة طويلة، تلقى مرثد أخباراً جديدة من المخبر الذي أرسله. دخلت الرجل الغرفة، ثم سأله مرثد عن الأخبار التي جاءت. أخبر الرجل مرثد أنه تلقى أخباراً من رسوله.

كلام الرجل في الجملة "أخبار جديدة حملها رسول عاد من وراء أسوار إرم" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات الرجل لإبلاغ مرثد أن المخبر الذي أرسله قد جاء بأخبار الشداد. يعتقد الرجل أن ما يقال صحيح.

البيانات ١٧

الأم : "(بلهفة) نعم، ماذا يقول؟"

الرجل : "كان شداد في منتصف الطريق حين هب صوت كالريح أجفل حصانه فرماه" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤١. جرت هذه المحادثة بين الأم والرجل. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر عندما جاء مخبر أرسله مرثد وأخبر عن حالة شداد. سألت الأم الرجل عن الأخبار الجديدة التي جلبها المخبر. أوضح الرجل أن مبعوثه رأى شداد يسقط بفعل الريح وسط الصحراء. كان شداد محاطاً بالغيوم السوداء مما أدى إلى إذابة عظامه وكل ما تبقى هو سيفه.

كلام شداد في الجملة "كان شداد في منتصف الطريق حين هب صوت كالريح أجفل حصانه فرماه" هي فعل الكلام الإخباري.

المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات الرجل تقول للأم أن شداد قد سقط ودُمر. يعتقد الرجل أن ما يقال صحيح.

البيانات ١٨

مرثد : "والرسل الذين لحقوا به"؟

الرجل : "ذوبتهم ذيول العاصفة وهم أجساد محروقة في المال" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤١. جرت هذه المحادثة بين مرثد والرجل. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. بعد أن أوضح الرجل حالة شداد، سأل مرثد الرجل عن حالة المبعوثين الذين تبعوا لشداد. قال الرجل إن الرسل الذين تبعوا شداد سُحقت أجسادهم مع الرمال.

كلام شداد في الجملة "ذوبتهم ذيول العاصفة وهم أجساد محروقة في المال" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تقول لمرثد أن الحرارة كانت أمنيته الخاصة. يعتقد شداد أن ما يقال صحيح.

البيانات ١٩

مرثد : "من الذي يريد أن يرثه غيري؟ من هو الجدير بهذا الإرث سواي؟"

الأم : "أنني لا أفكر بالملكة. أفكر براحة نفسه..". (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٢).

هذا الحوار موجود في الفصل الثالث صفحة ٤٢. جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. بعد تلقي الأخبار عن شداد، كانت الأم ومرثد يتجادلان مرة أخرى. يقول مرثد أن لا أحد يستحق أن يرث المملكة غيره. ثم أوضحت الأم أنها لم تكن تفكر في المملكة على الإطلاق. لم تفكر الأم إلا في حالة شداد. كلام الأم في الجملة "أنني لا أفكر بالمملكة. أفكر براحة نفسه" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. حاولت كلمات الأم أن تشرح لمرثد ما كان يقلقه. تعتقد الأم أن ما يقال صحيح.

البيانات ٢٠

الأم : " (مربوعة) جنة؟ جنة؟ وأنت تعرف القصة، تعرف أن الخطيئة لم تجف بعد؟"
 مرثد : "نعم، أعرف، أعرف... ورغم ذلك فإنني أريد أن أصنع جنتي.. (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٢)."

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤٢. جرت هذه المحادثة بين الأم و مرثد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. الأم ومرثد استمروا في الجدل. أصيبت الأم بخيبة أمل من مرثد لأنها استمرت في رغبتها في بناء الجنة على الرغم من وفاة والدها للتو. ومع ذلك، يستمر مرثد في الإصرار على بناء الجنة التي يتوق إليها. كلام مرثد في الجملة "نعم، أعرف، أعرف... ورغم ذلك فإنني أريد أن أصنع جنتي" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. أخبرت مرثد الأم أنها ستلتزم بما تؤمن به.

٢- الأفعال الكلامية التوجيهية

التوجيهي هو فعل الإنجازي يستخدم لجعل المستمع يفعل شيئاً ما في المستقبل (سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٣). نتيجة الأفعال الإنجازية التوجيهية هي إجراء يتخذه المحاور بعد سماع خطاب المتحدث. هذه هي أشكال الأفعال الكلامية التوجيهية في نص المسرحية "الباب". هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

الصوت: (بطء شديد وبجدة) يا قيل! يا قيل! اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٥).
 هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٥. هذه الكلمة موجهة إلى قيل، نقيض الكلام. عند تلاوة الدعاء. جاء ثلاث غيوم، واحدة صفراء وواحدة حمراء وواحدة سوداء. صوت من السماء أمر قيل باختيار إحدى الغيوم الثلاثة.
 إن الكلمة التي تصيح في الجملة "يا قيل! اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب" هي فعل الكلام لتوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي أن يأمر المتحدث. أمرت الصوت قيل باختيار إحدى السحب الثلاث.

البيانات ٢

رعد : (بصوت عال) لا تختبر السوداء... إنها الموت (كنفاني،
٢٠١٤، ص. ١٥).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٥. كلام رعد موجهة إلى قيل كشريك في الكلام. جرت هذه المحادثة في وسط الصحراء. عندما تلقى رعد معلومات تفيد باستجابة الدعاء وسمعه صوتًا غامضًا من السماء يأمر قيل باختيار إحدى السحب الثلاثة، منع رعد قيل من اختيار سحابة سوداء لأنه وفقًا لرعد السحابة السوداء هي الموت.

كلام الرعد في الجملة "لا تختبر السوداء... إنها الموت" هي فعل الكلام التوجيهي. كلام المتحدث تجعل المحاور يفعل شيئًا، ألا وهو منع المتحدث. منع رعد قيل من اختيار سحابة سوداء لأن السحابة السوداء بحسب رعد هي الموت.

البيانات ٣

قيل : "لقد استجيب الدعاء، لقد استجيب الدعاء" (كنفاني،
٢٠١٤، ص. ١٥).

جرت هذه المحادثة في الفصل الأول صفحة ١٥. جرت هذه المحادثة بين قيل ورعد. جرت هذه المحادثة بينما كان قيل ورعد ولقمان ينتظران استجابة دعائهما. عندما سمع قيل صوتًا غامضًا من السماء يأمره باختيار إحدى الغيوم الثلاثة، أخبر قيل رعد ولقمان أن دعاءهم قد استُجيب. تهدف كلمات قيل أيضًا إلى طلب آراء حول السحابة التي يجب أن يختارها.

كلام قيل في الجملة "لقد استجيب الدعاء، لقد استجيب الدعاء" هي فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً ما، ألا وهو تقديم النصيحة للمتحدث. كما نصح رعد المحاور قيل بعدم اختيار سحابة سوداء، لأن الأسود حسب قوله هو الموت.

البيانات ٤

قيل : (ينظر فيرى عاد فيرتجف) عاد! عاد! هنا! (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه الكلمة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. هذه الكلمة ينطق بها قيل لعاد. تدور هذه الحادثة في وسط الصحراء عندما يسمع قيل وعاد صوتاً غامضاً. عندما أمر قيل بصوت أن يختار إحدى الغيوم الثلاثة، أمر قيل عاد أن يقترب منه، فكلام قيل لم يخبر عاد بالاقتراب من قيل فحسب، بل كان له أيضاً معنى آخر، وهو أنه يريد أن يسأل عاد أي سحابة المختارة.

كلام قيل في الجملة "عاد! عاد! هنا!" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي أن يأمر المتحدث. أمر قيل عاد أن يقترب منه حتى يعطي عاد رأيه في السحابة التي يجب أن يختارها.

البيانات ٥

عاد : "مقابل ماذا؟ مقابل ماذا؟ (يصيح) الذل! الطاعة!

الخوف! لا، لا أريد الماء بهذا الثمن".

لقمان : "إن شعبك يموت.." (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت هذه المحادثة بين عاد ولقمان، مخبره. أصر عاد على أنه لن يطلب أبداً المغفرة أو المساعدة من هبا. ثم قال لقمان إن قوم عاد سيموتون إذا استمر في وضع غروره أولاً. لم تكتف كلمات لقمان بعاد فحسب، بل أعطت أيضاً نصيحة مفادها أنه يجب على عاد إعطاء الأولوية لأحوال شعبه. وتشير كلمات لقمان إلى عاد أنه يتنحى عن غروره جانباً ثم يتخذ قراراً من شأنه أن ينجح شعبه، أي باختيار اللون الأصفر. سحابة لأن الأصفر طاعة وماء.

كلام لقمان في الجملة "إن شعبك يموت" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً ما، ألا وهو تقديم النصيحة للمتحدث. لقمان كما نصح المحاور عاد باختيار السحابة الصفراء، لأن الأصفر حسب قوله هو الطاعة.

البيانات ٦

عاد : الموت أفضل من ذله... يا قيل.. اختر السحابة السوداء.. دعنا ننازل هبا بسلاحه الأشد.. هذه فرصتنا الوحيدة للخلاص منه.. (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. هذه الكلمة نطق بها عاد إلى قيل. جرت هذه المحادثة بين عاد وقيل في وسط الصحراء عندما استجبت دعاءهما. وعندما طلب قيل النصيحة عاد، قال عاد إن الموت أفضل من طاعة الهبا. هذه الكلمة ليست مجرد بيان، ولكنها تعمل أيضاً على إصدار أمر لـ قيل باختيار السحابة

السوداء على الرغم من معرفته بأن الأسود هو الموت. لأن عاد لم يرغب في استبدال الطاعة بهدية. ووفقاً له، فإن طاعة هبا شيء حقير. كلام عاد في الجملة "الموت أفضل من ذله" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي أن يأمر المتحدث. يأمر عاد قيل باختيار السحابة السوداء قائلاً إن الموت أهم من طاعة الهبا.

البيانات ٧

عاد : (مقاطعا) اختر السحابة السوداء (يستل سيفه) (كنفاني)،
٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه الحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت هذه الحادثة بين عاد و قيل. تجري هذه الحادثة في وسط الصحراء. ظل عاد يبحث قيل على اختيار السحابة السوداء على الفور. كان غاضباً من قيل لأنه كان لا يزال محتاراً بشأن السحابة التي سيختارها. أمر قيل وهو يسحب سيفه.

كلام عاد في الجملة "اختر السحابة السوداء" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي أن يأمر المتحدث. يأمر عاد قيل باختيار السحابة السوداء على الفور دون تفكير.

البيانات ٨

الأم : (فرعة) إلى أين؟

شداد : إلى إرم (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢١. جرت هذه المحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر في الصباح. أخبر شداد الأم أنه يريد الخروج. ثم سألته والدته إلى أين هو ذاهب. كلام شداد في الجملة "إلى أين" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي جعل المتحدث يجيب على سؤال المتحدث. سألت الأم شداد وأجاب شداد سؤال والدته.

البيانات ٩

الأم : "تدير له ظهرها) لا تتكلم عن هبا بهذه الصورة، لا تتكلم عنه أبدا ما دمت أنا أمامك! (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢٢)".

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢٢. جرت هذه المحادثة بين شداد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر في الصباح. كان شداد يتجادل باستمرار مع والدته. قال شداد إنه أقوى من هبا الإله الذي عبدته أمه. ثم منعت الأم بصوت عال ابنها شداد ألا يتحدث عن هبا. لم تمنع كلمات الأم شداد من التوقف عن الحديث عن هبا فحسب، بل حرمت أيضاً شداد من السخرية من هبا.

كلام الأم في الجملة "لا تتكلم عن هبا بهذه الصورة" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي منع المتحدث من فعل شيء ما. منعت الأم ابنها شداد من الاستهزاء على هبا أمام عينيها باستمرار.

البيانات ١٠

الأم : "مقاطعا بحدة) كف.. واخرج من هنا!" (كنفاني،
٢٠١٤، ص. ٢٩).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢٩. جرت هذه المحادثة بين الأم وابنها، شداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر في الصباح. شداد الذي كان يتجادل مع والدته، ثم ألمح إلى العادات السيئة لعائلته وأهله. غضبت والدته أخيراً وأمرت ابنها شداد بالتوقف عن الكلام وأمرته بالخروج من الغرفة. الأم مستاءة بسبب ابنها، وشداد لا تستمع إلى كلماتها وتهمين باستمرار عادات عائلتها السيئة. كلام الأم في الجملة "كف.. واخرج من هنا!" هو فعل الكلام التوجيهي. كلام الأم لم تأمر ابنها شداد فقط بالتوقف عن انتقاد عادات أسرته السيئة والخروج من غرفة القصر، ولكن أيضاً منع انتقاد عائلته. كلمات المتحدث تجعل المحاور يفعل شيئاً ، ألا وهو منع المتحدث.

البيانات ١١

مرثد : "ماذا يحدث هنا في أبكر الصباح؟ لماذا كل هذا الصباح
يا جدي!"

الأم : " (بصوت هادئ) أبوك يا مرثد يريد الذهاب إلى إرم"
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣١. جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر في الصباح. سمع مرثد الجدل بين شداد والأم. يدخل مرثد الغرفة ويسمع صراخ

شداد والأم. تساءل لماذا يتجادل شداد مع الأم. ثم أجاب الأم ماذا حدث.

كلام مرثد في الجملة "ماذا يحدث هنا في أبكر الصباح؟ لماذا كل هذا الصباح يا جدي" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي جعل المتحدث يجب على سؤال المتحدث، يسأل مرثد الأم والأم تجيب على سؤال مرثد.

البيانات ١٢

الرجل : "الكاهن على استعداد، والناس يلتفون بالانتظار.."
(كفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٤).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤٤. جرت هذه المحادثة بين الرجل ومرثد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. جرت هذه المحادثة قبل تتويج مرثد مباشرة ملكاً ليحل محل الملك السابق، شداد والده. تخبر الرجل أن الكاهن قد جاء والناس ينتظرون أيضاً. لم تكن كلمات الرجل لإبلاغ مرثد بوصول الكاهن فحسب، بل كان لكلمات الرجل هدف آخر، ألا وهو أن تأمر مرثد على الفور بارتداء الملابس الفخرية وتحضير الخطاب الذي سيلقيه.

كلام الرجل في الجملة "الكاهن على استعداد، والناس يلتفون بالانتظار" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي أن يأمر المتحدث. وأمر الرجل، عندما كان المتحدث، محاوره، مرثد، بارتداء فستان الشرف على الفور وإعداد الخطاب الذي سيلقيه.

البيانات ١٣

مرثد : "والخطاب؟"

الرجل : "يقول الكاهن إنك ستلقيه أنت، ويجب أن يكون حول تمجيد هبا، وجبروته وصرعه والدك بسبب خطاياها وتعالیه"
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٤).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤٤. جرت هذه المحادثة بين مرثد والرجل. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. خلال المحادثة، سأل مرثد من سيلقي الخطاب. لذلك أخبر الرجل أيضاً أن الشخص الذي سيلقي الخطاب هو مرثد ومحتويات خطابه يجب أن تمدح هابا، وتناقش مجده وتشرح سبب هزيمة والده، شداد. إن كلمات الرجل ليست فقط للإعلام، ولكن أيضاً أن تأمر بأن يكون مرثد حقاً هو موضوع الخطاب الذي يتم إلقاءه وفقاً لرغبات الكاهن. كلام الرجل في الجملة "يقول الكاهن إنك ستلقيه أنت" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي أن يأمر المتحدث. أمر الرجل مرثد بأن موضوع خطاب مرثد يتوافق مع ما يريد الكاهن.

٣- الأفعال الكلامية الإلزامية

الإلزامي هو فعل الإنجازي للتعبير عن تصرفات المتحدث المستقبلية. يحاول هذا النوع من التصرف الخطابي تكييف العالم في كلمات (سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٤).

هذه هي أشكال الأفعال الكلامية الإلزامية في نص المسرحية "الباب". وهنا يصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

قيل : "صائحا بعاد) الماء.. الماء الذي سيسقي مراعيك ويخصب أرضك..

عاد : مقابل ماذا؟ مقابل ماذا؟ (يصيح) الذل! الطاعة! الخوف!
لا، لا أريد الماء بهذا الثمن.. " (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).
جرت هذه المحادثة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت المحادثة بين قيل وعاد. جرت هذه المحادثة في وسط الصحراء. وأوضح قيل في المحادثة أن الماء سيعيد إحياء النباتات والتربة. لكن عاد قال إنه لن يستبدل الماء بالطاعة أو بالخوف. أصر عاد على رفض قبول المساعدة مقابل الطاعة.

كلام عاد في الجملة "مقابل ماذا؟ الذل! الطاعة! الخوف! لا، لا أريد الماء بهذا الثمن" هو فعل الكلام الإلتزامي تلزم عاد بعدم طاعة هبا أبداً. هذا له عواقب على المتحدث لفعل ما قاله.

البيانات ٢

عاد : (صائحا في وجه الغيم) وها أنت ذا تعود إلى يا هبا من جديد... ولكنني سأنازلك ولست أدري ماءك ولا خيرك..
حملت إلي غيومك.. الموت بالسوداء والدم بالحمراء والطاعة بالصفراء.. ولكنني لا أريد الطاعة ولا أريد الماء..
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه الكلمة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. هذه الكلمة نطق بها عاد إلى السحاب التي يحملها صوت غامض. جرت هذه المحادثة في وسط الصحراء. صاح عاد وأمر السحاب بالعودة إلى هبا. وإن لم يرجع يحاربه عاد. لكن كلمات عاد لا تعمل فقط على إعادة الغيوم ، ولكن أيضاً لرفض المساعدة التي تأتي. ألزمته كلام عاد في الجملة "وها أنت ذا تعود إلى يا هبا من جديد... ولكنني سأنازلك ولست أدري ماءك ولا خورك" بعدم قبول المساعدة أبداً باختيار السحابة الصفراء، لأن عاد لن يطيع هبا أبداً مرة أخرى. ولهذا عواقب على عاد كمتحدث أن يفعل ما قاله.

البيانات ٣

الأم : (تقترب منه) ما الذي يشغل رأسك يا شداد؟
 شداد : (يكف عن العمل ويقترب منها) أتريدين حقا أن تعرفي؟
 سوف أقول لك لو سكت دقيقة واحدة... (كنفاني،
 ٢٠١٤، ص. ٢١).

هذه المحادثة موجودة الفصل الثاني صفحة ٢١. جرت هذه المحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. خلال المحادثة، سألت الأم شداد عما كان يشغل رأسه. ثم أجاب شداد أنه سيخبر والدته إذا كان سيصمت للحظة. وعليه فإن على شداد أن يفعل ما قال.

ربطته كلمات سيدادي الجملة "سوف أقول لك لو سكت دقيقة واحدة " ليخبر والدته بما كان يشغل رأسه. هذا له عواقب بالنسبة لشداد كمتحدث لفعل ما قاله.

البيانات ٤

مرثد : حتى متى ستفكرين في الأمر؟ لقد مضت الآن ثلاثة أيام على ذهابه يا جديتي، ولقد رأيت بأمر عينيك (يشير إلى النافذة) كيف تهدمت إرم كما لو أحرقتها الصاعقة... لو كان ثمة الخبر واحد عنه لوصل، لقد أرسلت مئات من الناس يستطلعون، وما من أحد عاد، ولم يعد بوسعي إرسال المزيد.. (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣٨).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٣٨. جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. أخبر مرثد الأم أنه أرسل العديد من الرسل كمخبرين ليعرف عن والده شداد في إرم. لكن إذا لم يعد أي منهم، فقد وعد مرثد بإرسال المزيد. ألزمت كلمات مرتساد في الجملة "لو كان ثمة الخبر واحد عنه لوصل، لقد أرسلت مئات من الناس يستطلعون، وما من أحد عاد، ولم يعد بوسعي إرسال المزيد" بإرسال المزيد من الرسل إذا لم يعد أي من مخبريه بأخبار. هذا له عواقب على المتحدث لفعل ما قاله.

البيانات ٥

شداد : وماذا تفعلان هنا في هذه البين بين؟

الرجل : إنها قصة طويلة سوف تستوعبها بعد طول إقامة.. لقد
حكيتها لبعضنا مئات مرات، ولا يضيرنا أن نحكيها مرة
أخرى (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٩-٥٠).

جرت هذه المحادثة في الفصل الرابع صفحة ٥٠. جرت هذه
المحادثة بين شداد والرجل الأول. في المحادثة، سأل شداد الرجل الأول.
وسأل عما تفعله الرجل الأول في حوض الاستحمام الذي يقع بين
الجنة والنار. قال الرجل الأول إنه سيروي قصته إذا كان شداد على
استعداد للبقاء هناك لفترة طويلة.
ربطته كلمات الرجل الأول على الرقم ليروي قصته لشداد. هذا
له عواقب على المتحدث لفعل ما قاله.

٤ - الأفعال الكلامية التعبيرية

التعبيري هو فعل الإنجازي تستخدم للتعبير عن مشاعر المتحدث.
يحاول هذا النوع من الإجراءات التنيهية تكييف الكلمات مع العالم
(سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٥).

هذه هي أشكال الأفعال الكلامية التعبيرية في نص المسرحية
"الباب". وهنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

قيل : ولكننا استقيناه، ولم تجب الآلهة الدعاء..
لقمان : (راجفا) أية الآلهة؟ آلهة مكة؟ أم هبا الغاضب علينا،
الضامر لنا الأذى من فرط ما نسيناه؟
قيل : آلهة مكة!

لقمان : أيها المجنون.. سيأتيك عاد الآن.. ولتقتلا بعضكما كالحیوانات! ولسوف أرى إن كانت آلهة مكة قادرة على إنقاذك منه أو إنقاذه منك! ألم يكن بوسعك أن تستقي هبا؟
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٤).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٤. جرت هذه المحادثة بين قبيل ولقمان. جرت هذه المحادثة في وسط الصحراء. عندما التقى لقمان بقيل ورعد، سأل لماذا لم تأت المساعدة من آلهتهما، ولماذا لم يتم الرد على عاءهما. ثم سأل قيل إله من كان يطلب المساعدة. أجاب قيل أنه كان يطلب المساعدة من إله مكة. غضب لقمان من تلقاء نفسه لأن قایل كان يجب أن يطلب من هبا المساعدة، وليس إله مكة.

كلام لقمان في جملة "أيها المجنون.. سيأتيك عاد الآن.. ولتقتلا بعضكما كالحیوانات" هو فعل الكلام التعبيري. في هذا الخطاب عبر لقمان عن خيبة أمله من خلال كلماته.

البيانات ٢

الأم : "تبدأ بالبكاء) أنت ابن عاق! ابن عاق! عار، عار.."
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢٩).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢٩. جرت هذه المحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. في ذلك الوقت، دار جدل طويل بين شداد ووالدته. اعتبر شداد أن عادات أسرته خاطئة. ثم انزعجت والدته وخبية أمل وقالت لشداد إنه طفل متمرد.

كلام الأم في الجملة "أنت ابن عاق! ابن عاق!" هو فعل الكلام التعبيري. تشعر الأم بخيبة أمل من ابنها شداد. لم ينتبه قط لكلمات والدته. عبرت والدتها عن خيبة أملها من خلال كلماتها.

البيانات ٣

شداد : " (بعطف) يا بني العزيز! يا مرثد! لقد سئمت! هذا كل ما في الأمر، غدا حين تكبر ستعرف ماذا تعني كلمة السأم هذه.."

مرثد : " (بشجاعة وثقة) أنت متشائم يا والدي... متشائم، وهذا يعود إلى الأيام المضيئة التي حبست فيها نفسك.. " (كنفائي، ٢٠١٤، ص. ٣١).

هذه الحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣١. جرت هذه الحادثة بين شداد وابنه مرثد. جرت هذه الحادثة في غرفة القصر. بعد أن علم أن والده يريد الذهاب إلى إرم للقاء هبا، شعر مرثد أن والده قد تخلى عن الحياة. لأنه حسب قوله، الجيء إلى هبا هو مثل مجيئه إلى موته.

كلام مرثد في الجملة "أنت متشائم يا والدي... متشائم" هو فعل الكلام التعبيري. في هذا الخطاب، يعبر مرثد عن خيبة أمله من خلال كلماته.

البيانات ٤

الأم : " (حزينة) وهبا؟ أين وضعته في كل هذا الكلام؟"

شداد : "يجيب بالسرعة) في المؤخرة.."

الأم : "أيها الملحد! (كنفاني، ٢٠١٦، ص. ٣٣)."

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣٣. جرت هذه المحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. يحكي شداد عن حياته وكل ما أثر في حياته ولعب دوراً فيه. ثم سألت الأم عن دور هبا في كل كلماتها. أجاب شداد أن هبا كانت آخر عمل. كلام الأم في الجملة "أيها الملحد!" هو فعل الكلام التعبيري. في هذا الخطاب، تعبر الأم عن غضبها من خلال كلامها.

البيانات ٥

شداد : "(بيروود) أنا لم أرد هذه الكرة أصلاً.. وسوف لن أقوم بهذا العمل السخيف (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٦٨)."

هذه المحادثة موجودة في الفصل الرابع صفحة ٦٨. جرت هذه المحادثة بين شداد وهبا. تجري هذه المحادثة في الحوض الذي هو العالم بين الجنة والجحيم. وعوقب شداد من قبل هبا على شكل كرة كبيرة لركلها في الحائط ثم ارتدت إليه. ثم انزعج شداد واستاء ثم قال إنه لن يرغب في تنفيذ العقوبة.

إن لفظ شداد في الجملة "أنا لم أرد هذه الكرة أصلاً.. وسوف لن أقوم بهذا العمل السخيف" فعل الكلام التعبيري. عبّر شداد عن كراهيته بقوله هذا الكلام. لقد رفض أمر التسخين.

الإعلاني هو فعل من أفعال الإنجازية يستخدم لتغيير العالم. قال سيرل أن تصريح المتحدث سيغير العالم (سيرل، ١٩٧٩، ص. ١٦-١٧).

هذه هي أشكال الأفعال الكلامية الإعلانية في نص المسرحية "الباب". وهنا يصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

قيل : "السوداء.. السوداء.."

الصوت: "لقد اخترت رمادا ومددا لا تبقى من عاد أحدا..."
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

جرت هذه المحادثة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت هذه المحادثة بين قيل وصوت من السماء. تجري هذه المحادثة في وسط الصحراء. بعد استجابة دعاء قيل ورعد، ظهر صوت من السماء مع ثلاثة غيوم أمرت الصيحة قيل باختيار واحدة من الغيوم الثلاثة. اختار قيل السحابة السوداء بأمر من ملكه عاد. ثم قال الصوت إن السحابة السوداء التي اختارها قيل تعني أنه اختار الموت.

إن النطق بصوت عالٍ على مقدار "لقد اخترت رمادا ومددا لا تبقى من عاد أحدا" هو فعل الكلام الإعلاني. الصوت غير عالم عاد وشعبه. أي أن عاد وشعبه عوقبوا بالحر في صورة الموت.

البيانات ٢

ها : "فكرة المقابل هي فكرتك الرهيبة! كل شيء تقوم به تريد أن تحصل على تعويضه، إنني سأقترح أن تعطى كرة

كبيرة من المطاط تواظب على قذفها إلى الحائط كي ترتد إليك... ولسوف تبقى تقوم بهذا العمل حتى تقتنع نهائيًا بأن أسخف شيء في الوجود هو أن ترتد إليك أعمالك بالمقابل... (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٦٧)."

جرت هذه المحادثة في الفصل الرابع الصفحة ٦٧. جرت هذه المحادثة بين هبا وشداد. بعد نقاش طويل، أنزل هبا عقوبة لشداد. لأنه وفقاً لهما، أراد شداد دائماً مكافأة على العمل الذي قام به. أخيراً أعطى لشداد عقوبة على شكل كرة كبيرة يركلها شداد وترتد إليه حتى يدرك أن كل الأعمال التي قام بها ستكافأ بالفعل. لكن توقع مكافأة ليس له ما يبرره.

كلام هبا في الجملة "إنني سأقترح أن تعطى كرة كبيرة من المطاط تواظب على قذفها إلى الحائط كي ترتد إليك... ولسوف تبقى تقوم بهذا العمل حتى تقتنع نهائيًا بأن أسخف شيء في الوجود هو أن ترتد إليك أعمالك بالمقابل" هو فعل الكلام الإعلاني. هبا غيرت عالم سيداد. وهذا يعني أن شداد قد عوقب.

وجد الباحث في نص المسرحية "الباب" عدة أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية وفق النظرية التي استخدمها الباحث وهي نظرية الأفعال الكلامية عند سيرل. ووجد الباحث ٤٥ بيانات المقسمة إلى: أفعال الكلامية الإخبارية ٢٠ بيانات، وأفعال الكلامية التوجيهية ١٣ بيانات، وأفعال الكلامية الإلزامية ٥ بيانات، وأفعال الكلامية التعبيرية ٥ بيانات، وأفعال الكلامية الإعلانية ٢ بيانات. وهنا، سيصف الباحث الجدوال كما يلي:

الجدوال ١ . أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية

الرقم	أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية	عدد
١	الأفعال الكلامية الإخبارية	٢٠
٢	الأفعال الكلامية التوجيهية	١٣
٣	الأفعال الكلامية الإلتزامية	٥
٤	الأفعال الكلامية التعبيرية	٥
٥	الأفعال الكلامية الإعلانية	٢

ب. وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب لغسان كنفاني

على أساس نظرية سيرل

١- الأفعال الكلامية الإخبارية

أ) الافتراض

هذه هي الأفعال الكلامية الإخبارية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للإفتراض. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

قيل : " (ينظر إلى السماء) يبدو أن دعاءنا لم يستجب، لا صدا ولا صمود ولا هبا يسمعون تضرعنا.... وغدا إذا ما عدنا دون ماء فإن غضب عاد سيحيق بنا، وقد يقتلنا...." (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٠).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٠. جرت هذه المحادثة بين قيل ورعد. بعد أن طلب المساعدة من آلهتهم، نظر قيل إلى

السماء. لا توجد علامة على استجابة دعاءه. ثم قال قيل لرعد إن دعاءه لم تستجب لأنه لم تمطر.
كلام قيل في جملة " يبدو أن دعاءنا لم يستجب، لا صدا ولا صمود ولا هبا يسمعون تضرعنا " هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كلام قيل ينقل رأيه. قيل يؤمن بصحة ما يقال. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإفترض.

البيانات ٢

الأم : "يخيل إلي أنك أنت الآخر لاتد تؤمن بهبا.." (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٠)

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤٠. وقد جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر بينما كانوا ينتظرون أخبار الشداد التي جلبها مخبراهم. قالت الأم إن حفيدتها مرثد لا تتق بهبا ولا تؤمن بها كما فعل والدها شداد. كلمات الأم في الجملة "يخيل إلي أنك أنت الآخر لاتد تؤمن بهبا" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كلمات الأم هي القول بأن حفيدتها لديه نفس أفكار والده، شداد. تعتقد الأم أن ما يقال صحيح. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإفترض.

ب) الإخبار

هذه هي الأفعال الكلامية الإخبارية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للإخبار. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

رعد : "ولماذا لم يطلب غفران هبا فيعطيه الماء؟"
 قيل : أنت تعرف لماذا... إنه يعتقد أن طلب الغفران ذل"
 (كنفاني ٢٠١٤ ص. ١٠).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٠. جرت هذه المحادثة بين رعد وقيل. جرت هذه المحادثة في الشارع بعد أن طلبوا المساعدة من آهتهم. أراد رعد أن يعرف لماذا لم يرغب عاد في الاعتذار لها ثم طلب منه المساعدة. سأل رعد قيل أخيراً لأنه اعتقد أن قيل يعرف كل شيء عن عاد. أجاب قيل على سؤال رعد. قال قيل إن استغفار عاد من هبا أمر مهين بحسب عاد.

كلام قيل في جملة " إنه يعتقد أن طلب الغفران ذل " هي فعل الكلام الإنجازي. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. أبلغ قيل رعد بالإجابة على سؤاله. قيل يؤمن بصحة ما يقال. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ٢

قيل : "لا، لا، إنما هي فكرة نبتت في رأسه قبل أعوام وظلت تنمو حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن..." (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١١. جرت هذه المحادثة بين رعد وقيل. جرت هذه المحادثة في الشارع بعد أن طلب كلاهما المساعدة من آهتهما. ظن رعد أن عاد قد أصيب بالجنون، لأنه

أراد المساعدة على شكل مطر وهو لا يريد الاستغفار والمغفرة. ثم أوضح قيل أن فكر عاد هذا موروث عن أسلافه. حتى الآن هذه الفكرة لا تزال مستدامة.

كلام قيل في الجملة "إنما هي فكرة نبتت في رأسه قبل أعوام وظلت تنمو حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات قيل لإبلاغ رعد. قيل يؤمن بصحة ما يقال. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ٣

رعد : "أعتقد أن لقمان سيرضى أن يكون واشيا؟

قيل : إنه يكره عاد.. ولكن الجفاف كاد يقتل مراعيه ومزارعه ومواشيه... إنه يريد ماء، هذا كل شيء.. ماء من هبا، أو من عاد، أو من آلهة مكة... ولذلك، سيلجأ مرة أخرى، إلى عاد!" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٢-١٣).

جرت هذه المحادثة في الفصل الأول من الصفحات ١٢ إلى ١٣. جرت هذه المحادثة بين رعد وقيل. تجري هذه المحادثة في نفس المكان، أي على الطريق بعد أن طلب كلاهما المساعدة من إله مكة. في ذلك الوقت، كان رعد وقيل ينتظران وصول لقمان، المقرب من عاد، والذي تم إرساله ليكون مخبراً. سأل رعد لقمان عن سبب استعداد لقمان لأن يصبح مخبراً عاد. وأوضح قيل أن لقمان كان يكره عاد بالفعل، لكنه كان يعلم أيضاً أنه بحاجة إلى المطر لأن الجفاف كاد

أن يدمر حيواناته الأليفة وحدائقه ومزارعه. لهذا السبب، كان لقمان على استعداد لأن يصبح مخبراً عاد.

كلام قيل في الجملة "إنه يكره عاد.. ولكن الجفاف كاد يقتل مراعيه ومزارعه ومواشيه... إنه يريد ماء، هذا كل شيء.. ماء من هبا، أو من عاد، أو من آلهة مكة" هي فعل كلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. قيل يؤمن بصحة ما يقال. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ٤

لقمان : "بعد ماذا؟ بعد أن احترقت المزارع بالشمس وقهاوت الأشجار وتشققت البيوت؟ بعد أن تساقطت المواشي وذاب الأطفال وجفت أئداء الأمهات؟
قيل : ولكننا استقيناه، ولم تحب الآلهة الدعاء.."(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٣-١٤).

جرت هذه الحادثة في الفصل الأول الصفحات ١٣-١٤ جرت هذه الحادثة بين لقمان وقيل. جرت هذه الحادثة في منتصف الطريق. وصل لقمان الذي كان موضوع الحديث بين قيل ورعد. سأل لقمان قيل عن سبب عدم هطول الأمطار على الرغم من إرسال قيل ورعد من قبل عاد لطلب المساعدة. قال قيل إنه طلب المساعدة، لكن آلهتهم لم تستجب ولم تقدم دعاءهم.

كلمة قيل في الجملة "ولكننا استقيناه، ولم تحب الآلهة الدعاء" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. قيل يؤمن بصحة ما يقال. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ٥

عاد : "أي إله استقيت؟ لا تكذبي!"

قيل : "استقيت هبا.." (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

جرت هذه المحادثة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت هذه المحادثة بين عاد وقيل. دار هذا الحديث عندما طلب صوت من السماء من قيل أن يختار واحدة من الغيوم الثلاثة لأهل عاد. يشك عاد في قيل لأنه لا ينفذ أوامره. ثم طلب عاد من قيل من طلب المساعدة. قال قيل إنه طلب المساعدة من هبا وليس إله مكة.

كلمة قيل في الجملة "استقيت هبا" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات قيل تقول لعاد. قيل يؤمن بصحة ما يقال. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ٦

الأم : "فزعة) إلى أين؟"

شداد : "إلى إرم" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ٢. جرت هذه المحادثة بين شداد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة داخل القصر. خلال المحادثة، أخبر شداد أمه أنه يريد المغادرة. ثم سألت الأم فقال شداد إنه يريد الذهاب إلى إرم. لكن كلمات شداد لا تخبر الأم فقط أنه يريد الذهاب إلى إرم، بل تهدف إلى إخبار الأم أنه سيلتقي هبا بالذهاب إلى إرم دون انتظار مجيء هبا. لأنه بالنسبة لشداد، فإن اللجنة التي وعدت بها هبا كانت مجرد هراء.

كلام شداد في الجملة "إلى إرم" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد لإخبار الأم. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ٧

مرثد : "ماذا يحدث هنا في أبكر الصباح؟ لماذا كل هذا الصباح يا جدي!"

الأم : "(بصوت هادئ) أبوك يا مرثد يريد الذهاب إلى إرم" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣١. جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة داخل القصر. في الصباح، سمع مرثد صوتًا مرتفعًا كان من المفترض أن يكون صوت والده، شداد والأم. اتضح أن الصوت العالي كان لأن والده، شداد والأم يتجادلان. خلال المحادثة، سأل مرثد الأم عما حدث في الصباح. ردت الأم أنها كانت تتجادل مع والدها، شداد. أخبرتها الأم أن شداد أصر على الذهاب إلى إرم للقاء هبا وبناء جنته.

كلام الأم في الجملة "أبوك يا مرثد يريد الذهاب إلى إرم" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات الأم تقول لمارتساد أن سبب الضجة في الصباح كان لأنه كان يتجادل مع شداد. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ٨

مرثد : "(هازنًا بلباقه) ولماذا لا تنتظر قدومه هو؟"

شداد : " (بجدية) لأنني أريد الذهاب إليه بملء إرادتي واختياري"
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣٤).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣٤. جرت هذه المحادثة بين مرثد ووالده شداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. كان مرثد الذي كان يعلم أن والده ذاهب إلى إرم للقاء هبا قلق. سأل مرثد والده أيضاً عن سبب عدم انتظاره لمجيء هبا. أجاب والده أنه جاء إلى هبا بمحض إرادته.

كلام شداد في الجملة "لأنني أريد الذهاب إليه بملء إرادتي واختياري" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تقول لمرثد أن الحرارة كانت أمنيته الخاصة. يعتقد شداد أن ما قيل صحيح. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ٩

الأم : " (بلهفة) هل من أخبار جديدة؟"
مرثد : " لا جديد إلا أقاويل الرعاة التي لا تصدق" (كنفاني،
٢٠١٤، ص. ٣٧).

هذا الحوار موجود في الفصل الثالث صفحة ٣٧. جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. كانت الأم ومرثد ينتظران أخبار شداد من المخبر الذي أرسله. سألت الأم عن أخبار حالة شداد. قال مرثد لجدته إنه لا توجد أخبار لأن المبعوث الذي أرسله مرثد لم يعد بعد.

كلام مرثد في الجملة "لا جديد إلا أقاويل الرعاة التي لا تصدق" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات مرثد هي إخبار الأم بأنه لم تكن هناك أخبار من المخبر الذي أرسلته. يعتقد شداد أن ما قيل صحيح. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ١٠

مرثد : (يلتفت إليه ويسأله بجفاء) أي جديد؟
الرجل : أخبار جديدة حملها رسول عاد من وراء أسوار إرم... (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤١. جرت هذه المحادثة بين مرثد والرجل. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. بعد الانتظار لفترة طويلة، تلقى مرثد أخباراً جديدة من المخبر الذي أرسله. دخلت الرجل الغرفة، ثم سأله مرثد عن الأخبار التي جاءت. أخبر الرجل مرثد أنه تلقى أخباراً من رسوله.

كلام الرجل في الجملة "أخبار جديدة حملها رسول عاد من وراء أسوار إرم" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات الرجل لإبلاغ مرثد أن المخبر الذي أرسله قد جاء بأخبار الشداد. يعتقد الرجل أن ما يقال صحيح. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ١١

الأم : "(بلهفة) نعم، ماذا يقول؟"

الرجل : "كان شداد في منتصف الطريق حين هب صوت كالرياح
أجفل حصانه فرماه" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤١. جرت هذه
المحادثة بين الأم والرجل. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر عندما جاء
مخبر أرسله مرثد وأخبر عن حالة شداد. سألت الأم الرجل عن الأخبار
الجديدة التي جلبها المخبر. أوضح الرجل أن مبعوثه رأى شداد يسقط
بفعل الرياح وسط الصحراء. كان شداد محاطاً بالغيوم السوداء مما أدى
إلى إذابة عظامه وكل ما تبقى هو سيفه.

كلام شداد في الجملة "كان شداد في منتصف الطريق حين
هب صوت كالرياح أجفل حصانه فرماه" هي فعل الكلام الإخباري.
المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات الرجل تقول للأم أن شداد
قد سقط ودُمر. يعتقد الرجل أن ما يقال صحيح. ووظيفة الأفعال
الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

البيانات ١٢

مرثد : "والرسل الذين لحقوا به؟"

الرجل : "ذوبتهم ذيول العاصفة وهم أجساد محروقة في المال"
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤١. جرت هذه
المحادثة بين مرثد والرجل. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. بعد أن
أوضح الرجل حالة شداد، سأل مرثد الرجل عن حالة المبعوثين الذين
تبعوا لشداد. قال الرجل إن الرسل الذين تبعوا شداد سُحقت
أجسادهم مع الرمال.

كلام شداد في الجملة "ذوبتهم ذبول العاصفة وهم أجساد محروقة في المال" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تقول لمرثد أن الحرارة كانت أمنيته الخاصة. يعتقد شداد أن ما يقال صحيح. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإخبار.

ج) التأكيد

هذه هي الأفعال الكلامية الإخبارية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للتأكيد. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

الأم : "خائفة) أنت تريد أن تثبت أنك أقوى من هبا".
 شداد : "تماما، أقوى من إلهك..". (كنافي، ٢٠١٤، ص. ٢٢).
 هذه الحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢٢. جرت هذه الحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه الحادثة في غرفة داخل القصر. اعتقدت الأم شداد أن ابنها يشعر بأنه أقوى من هبا لأنه قال إنه سيبنى جنته الخاصة. ثم قال شداد إنه يشعر بأنه أقوى من هبا لأنه شعر أنه قادر على بناء جنته.

كلام شداد في الجملة "تماما، أقوى من إلهك" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تؤكد للأم أن ما وعد به هبا كان هراء. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للتأكيد.

(د) البيان

هذه هي الأفعال الكلامية الإخبارية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للبيان. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

الأم : "أين هو الأمر، إذن؟"

شداد : "الأمر أنها، حتى هي، لم تستطع ري عطشي و إعطائي لإكتفاء! وحين نظرت إليها من أكمة في ظاهرها عرفت بأن اللجنة لا تستحق الطاعة، عرفت بأن هبا لا يستحق منك ومن شعبي كل تلك القرابين وكل ذلك المجد... ورغم ذلك..". (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢٥).

هذه الحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢٥. جرت هذه الحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه الحادثة في غرفة القصر. سألت والأم شداد عن سبب عدم طاعة شداد لها والإيمان به. أجاب شداد أن المكافأة التي وعد بها هبا لا يمكن أن تروي عطشه، لأن اللجنة الموعودة لم تظهر في عينيه.

كلام شداد في الجملة "الأمر أنها، حتى هي، لم تستطع ري عطشي و إعطائي لإكتفاء!" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلام شداد يشرح للأمم سبب عصيانها لها. يعتقد شداد أن ما قيل صحيح. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للبيان.

البيانات ٢

مرثد : " (بشجاعة وثقة) أنت متشائم يا والدي.. متشائم، وهذا يعود إلى الأيام المضية التي حسبت فيها نفسك... "

شداد : " هذا الكلام قديم قدم الكذب نفسه، أأست ترى أن التشاؤم هو الشجاعة؟ أأست ترى أن التفاؤل هو كذب وهروب وجبن؟ أنت تعرف أن الحياة قميئة وسيئة، فلماذا تواصل الأمل بما؟" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣١).

تم العثور هذه المحادثة في الفصل الثاني 2 الصفحة ٣١. جرت هذه المحادثة بين مرثد وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. في المحادثة، قال مرثد إن والده، شداد كان متشائمًا لأنه حسب قوله، بالذهاب إلى إرم، مات والده. لكن في وقت لاحق، أوضح شداد أن ما فعله لم يكن عملاً متشائمًا. كانت شجاعته في محاربة هبا شعورًا بالتفاؤل.

كلام شداد في الجملة "هذا الكلام قديم قدم الكذب نفسه، أأست ترى أن التشاؤم هو الشجاعة؟ أأست ترى أن التفاؤل هو كذب وهروب وجبن؟" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تشرح لابنه مرثد أن أفعاله لم تكن جبانة. يعتقد شداد أن ما قيل صحيح. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للبيان.

البيانات ٣

مرثد : " ما الذي يدفعك إلى هذه الفكرة إذن؟"

شداد : " (يفكر) الشجاعة، الشجاعة كما أعتقد! أنت ترى هنا:
 إن الفراش والحرب والحب، أن تغطي الفجيرة، أنا لا
 أسمح، لم يعد بوسعي أن أسمح!" (كنفاني، ٢٠١٤، ص.
 ٣٢).

هذه الحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣٢. جرت هذه
 الحادثة بين مرثد ووالده شداد. جرت هذه الحادثة في غرفة القصر.
 حدثت الحادثة بسبب فضول مرثد حول الشيء الذي جعل والده
 يفكر في لقاءها ومحاربتة. سأل مرثد والده ما الذي جعله يفكر بهذه
 الطريقة. ثم أوضح والده أنه لا يستطيع الاستمرار في رؤية الضرر الذي
 لحق بشعبه، لذا كانت شجاعته هي التي جعلته شجاعاً ضدها.
 كلمات شداد في الجملة "الشجاعة، الشجاعة كما أعتقد! أنت
 ترى هنا: إن الفراش والحرب والحب، أن تغطي الفجيرة، أنا لا أسمح،
 لم يعد بوسعي أن أسمح" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم
 بحقيقة كلامه. كانت كلمات شداد تشرح لمرثد السبب وراء تفكيره.
 يعتقد شداد أن ما قيل صحيح. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك
 الكلمة هي للبيان.

البيانات ٤

مرثد : "من الذي يريد أن يرثه غيري؟ من هو الجدير بهذا الإرث
 سواي؟"

الأم : "أنني لا أفكر بالمملكة. أفكر براحة نفسه.. " (كنفاني،
 ٢٠١٤، ص. ٤٢).

هذا الحوار موجود في الفصل الثالث صفحة ٤٢. جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. بعد تلقي الأخبار عن شداد، كانت الأم ومرثد يتجادلان مرة أخرى. يقول مرثد أن لا أحد يستحق أن يرث المملكة غيره. ثم أوضحت الأم أنها لم تكن تفكر في المملكة على الإطلاق. لم تفكر الأم إلا في حالة شداد. كلام الأم في الجملة "أنني لا أفكر بالمملكة. أفكر براحة نفسه" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. حاولت كلمات الأم أن تشرح لمرثد ما كان يقلقه. تعتقد الأم أن ما يقال صحيح. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للبيان.

(٥) التصريح

هذه هي الأفعال الكلامية الإخبارية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للتصريح. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

الأم : " (مربوعة) جنة؟ جنة؟ وأنت تعرف القصة، تعرف أن الخطيئة لم تجف بعد؟"
 مرثد : "نعم، أعرف، أعرف... ورغم ذلك فإنني أريد أن أصنع جنتي.. (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٢)."

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤٢. جرت هذه المحادثة بين الأم و مرثد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. الأم ومرثد استمروا في الجدل. أصيبت الأم بخيبة أمل من مرثد لأنها

استمرت في رغبتها في بناء اللجنة على الرغم من وفاة والدها للتو. ومع ذلك، يستمر مرثد في الإصرار على بناء اللجنة التي يتوق إليها. كلام مرثد في الجملة "نعم، أعرف، أعرف... ورغم ذلك فإنني أريد أن أصنع جنتي" هي فعل الكلام الإخباري. المتكلم ملزم بحقيقة كلامه. أخبرت مرثد الأم أنها ستلتزم بما تؤمن به. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للتصريح.

٢- الأفعال الكلامية التوجيهية

(أ) الأمر

هذه هي الأفعال الكلامية التوجيهية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للأمر. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

الصوت: (ببطء شديد وبحدة) يا قيل! يا قيل! اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٥).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٥. هذه الكلمة موجهة إلى قيل، نقيض الكلام. عند تلاوة الدعاء. جاء ثلاث غيوم، واحدة صفراء وواحدة حمراء وواحدة سوداء. صوت من السماء أمر قيل باختيار إحدى الغيوم الثلاثة.

إن الكلمة التي تصيح في الجملة "يا قيل! اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب" هي فعل الكلام لتوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي أن يأمر المتحدث. أمرت الصوت قيل

باختيار إحدى السحب الثلاث. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للأمر.

البيانات ٢

عاد : الموت أفضل من ذله... يا قيل.. اختر السحابة السوداء.. دعنا ننازل هبا بسلاحه الأشد.. هذه فرصتنا الوحيدة للخلاص منه.. (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. هذه الكلمة نطق بها عاد إلى قيل. جرت هذه المحادثة بين عاد وقيل في وسط الصحراء عندما استُجِبَت دعاءهما. وعندما طلب قيل النصيحة عاد، قال عاد إن الموت أفضل من طاعة الهبا. هذه الكلمة ليست مجرد بيان، ولكنها تعمل أيضاً على إصدار أمر لـ قيل باختيار السحابة السوداء على الرغم من معرفته بأن الأسود هو الموت. لأن عاد لم يرغب في استبدال الطاعة بهدية. ووفقاً له، فإن طاعة هبا شيء حقير. كلام عاد في الجملة "الموت أفضل من ذله" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي أن يأمر المتحدث. يأمر عاد قيل باختيار السحابة السوداء قائلاً إن الموت أهم من طاعة الهبا. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للأمر.

البيانات ٣

عاد : (مقاطعا) اختر السحابة السوداء (يستل سيفه) (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت هذه المحادثة بين عاد و قيل. تجري هذه المحادثة في وسط الصحراء. ظل عاد يحث قيل على اختيار السحابة السوداء على الفور. كان غاضبًا من قيل لأنه كان لا يزال محتارًا بشأن السحابة التي سيختارها. أمر قيل وهو يسحب سيفه.

كلام عاد في الجملة "اختر السحابة السوداء" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئًا، أي أن يأمر المتحدث. يأمر عاد قيل باختيار السحابة السوداء على الفور دون تفكير. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للأمر.

البيانات ٤

الرجل : "الكاهن على استعداد، والناس يلتفون بالانتظار.."
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٤).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤٤. جرت هذه المحادثة بين الرجل ومرثد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. جرت هذه المحادثة قبل تنويع مرثد مباشرة ملكًا ليحل محل الملك السابق، شداد والده. تخبر الرجل أن الكاهن قد جاء والناس ينتظرون أيضًا. لم تكن كلمات الرجل لإبلاغ مرثد بوصول الكاهن فحسب، بل كان لكلمات الرجل هدف آخر، ألا وهو أن تأمر مرثد على الفور بارتداء الملابس الفخرية وتحضير الخطاب الذي سيلقيه.

كلام الرجل في الجملة "الكاهن على استعداد، والناس يلتفون بالانتظار" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئًا، أي أن يأمر المتحدث. وأمر الرجل، عندما كان المتحدث،

محاوره، مرثد، بارتداء فستان الشرف على الفور وإعداد الخطاب الذي سيلقيه. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للأمر.

البيانات ٥

مرثد : "والخطاب؟"

الرجل : "يقول الكاهن إنك ستلقيه أنت، ويجب أن يكون حول تمجيد هبا، وجبروته وصرعه والدك بسبب خطاياها وتعالیه" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٤).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٤٤. جرت هذه المحادثة بين مرثد والرجل. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. خلال المحادثة، سأل مرثد من سيلقي الخطاب. لذلك أخبر الرجل أيضاً أن الشخص الذي سيلقي الخطاب هو مرثد ومحتويات خطابه يجب أن تمدح هابا، وتناقش مجده وتشرح سبب هزيمة والده، شداد. إن كلمات الرجل ليست فقط للإعلام، ولكن أيضاً أن تأمر بأن يكون مرثد حقاً هو موضوع الخطاب الذي يتم إلقاءه وفقاً لرغبات الكاهن. كلام الرجل في الجملة "يقول الكاهن إنك ستلقيه أنت" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي أن يأمر المتحدث. أمر الرجل مرثد بأن موضوع خطاب مرثد يتوافق مع ما يريده الكاهن. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للأمر.

(ب) الممنوع

هذه هي الأفعال الكلامية التوجيهية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للممنوع. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

رعد : (بصوت عال) لا تختبر السوداء... إنها الموت (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٥).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٥. كلام رعد موجهة إلى قيل كشريك في الكلام. جرت هذه المحادثة في وسط الصحراء. عندما تلقى رعد معلومات تفيد باستجابة الدعاء وسمعه صوتًا غامضًا من السماء يأمر قيل باختيار إحدى السحب الثلاثة، منع رعد قيل من اختيار سحابة سوداء لأنه وفقًا لرعد السحابة السوداء هي الموت.

كلام الرعد في الجملة "لا تختبر السوداء... إنها الموت" هي فعل الكلام التوجيهي. كلام المتحدث تجعل المحاور يفعل شيئًا، ألا وهو منع المتحدث. منع رعد قيل من اختيار سحابة سوداء لأن السحابة السوداء بحسب رعد هي الموت. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للممنوع.

البيانات ٢

الأم : "تدير له ظهرها) لا تتكلم عن هبا بهذه الصورة، لا تتكلم عنه أبدا ما دمت أنا أمامك! (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢٢)".

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢٢. جرت هذه المحادثة بين شداد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر في الصباح.

كان شداد يتجادل باستمرار مع والدته. قال شداد إنه أقوى من هبا
الإله الذي عبدته أمه. ثم منعت الأم بصوت عال ابنها شداد ألا
يتحدث عن هبا. لم تمنع كلمات الأم شداد من التوقف عن الحديث
عن هبا فحسب، بل حرمت أيضاً شداد من السخرية من هبا.
كلام الأم في الجملة "لا تتكلم عن هبا بهذه الصورة" هو فعل
الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي منع
المتحدث من فعل شيء ما. منعت الأم ابنها شداد من الاستهزاء على
هبا أمام عينيها باستمرار. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي
للممنوع.

البيانات ٣

الأم : "مقاطعا بحدة) كف.. واخرج من هنا!" (كنفاني،
٢٠١٤، ص. ٢٩).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢٩. جرت هذه
المحادثة بين الأم وابنها، شداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر في
الصباح. شداد الذي كان يتجادل مع والدته، ثم ألح إلى العادات
السيئة لعائلته وأهله. غضبت والدته أخيراً وأمرت ابنها شداد بالتوقف
عن الكلام وأمرته بالخروج من الغرفة. الأم مستاءة بسبب ابنها،
وشداد لا تستمع إلى كلماتها وتهمين باستمرار عادات عائلتها السيئة.
كلام الأم في الجملة "كف.. واخرج من هنا!" هو فعل الكلام
التوجيهي. كلام الأم لم تأمر ابنها شداد فقط بالتوقف عن انتقاد
عادات أسرته السيئة والخروج من غرفة القصر، ولكن أيضاً منع انتقاد

عائلته. كلمات المتحدث تجعل المحاور يفعل شيئاً ، ألا وهو منع المتحدث. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للممنوع.

ج) الاستفتاء

هذه هي الأفعال الكلامية التوجيهية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للإستفتاء. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

قيل : "لقد استجيب الدعاء، لقد استجيب الدعاء" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٥).

جرت هذه المحادثة في الفصل الأول صفحة ١٥. جرت هذه المحادثة بين قيل ورعد. جرت هذه المحادثة بينما كان قيل ورعد ولقمان ينتظران استجابة دعائهما. عندما سمع قيل صوتاً غامضاً من السماء يأمره باختيار إحدى الغيوم الثلاثة، أخبر قيل رعد ولقمان أن دعاءهم قد استُجيب. تهدف كلمات قيل أيضاً إلى طلب آراء حول السحابة التي يجب أن يختارها.

كلام قيل في الجملة "لقد استجيب الدعاء، لقد استجيب الدعاء" هي فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً ما، ألا وهو تقديم النصيحة للمتحدث. كما نصح رعد المحاور قيل بعدم اختيار سحابة سوداء، لأن الأسود حسب قوله هو الموت. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإستفتاء.

البيانات ٢

قيل : (ينظر فيرى عاد فيرتجف) عاد! عاد! هنا! (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه الكلمة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. هذه الكلمة ينطق بها قيل لعاد. تدور هذه المحادثة في وسط الصحراء عندما يسمع قيل وعاد صوتًا غامضًا. عندما أمر قيل بصوت أن يختار إحدى الغيوم الثلاثة، أمر قيل عاد أن يقترب منه، فكلام قيل لم يخبر عاد بالاقتراب من قيل فحسب، بل كان له أيضًا معنى آخر، وهو أنه يريد أن يسأل عاد أي سحابة المختارة.

كلام قيل في الجملة "عاد! عاد! هنا!" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئًا، أي أن يأمر المتحدث. أمر قيل عاد أن يقترب منه حتى يعطي عاد رأيه في السحابة التي يجب أن يختارها. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإستفتاء.

(د) الاقتراح

هذه هي الأفعال الكلامية التوجيهية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للإقتراح. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

عاد : "مقابل ماذا؟ مقابل ماذا؟ (يصيح) الذل! الطاعة!

الخوف! لا، لا أريد الماء بهذا الثمن."

لقمان : "إن شعبك يموت.." (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت هذه المحادثة بين عاد ولقمان، مخبره. أصر عاد على أنه لن يطلب أبداً المغفرة أو المساعدة من هبا. ثم قال لقمان إن قوم عاد سيموتون إذا استمر في وضع غروره أولاً. لم تكتف كلمات لقمان بعاد فحسب، بل أعطت أيضاً نصيحة مفادها أنه يجب على عاد إعطاء الأولوية لأحوال شعبه. وتشير كلمات لقمان إلى عاد أنه يتنحى عن غروره جانباً ثم يتخذ قراراً من شأنه أن ينجح شعبه، أي باختيار اللون الأصفر. سحابة لأن الأصفر طاعة وماء.

كلام لقمان في الجملة "إن شعبك يموت" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً ما، ألا وهو تقديم النصيحة للمتحدث. لقمان كما نصح المحاور عاد باختيار السحابة الصفراء، لأن الأصفر حسب قوله هو الطاعة. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإقتراح.

٥) الطلب

هذه هي الأفعال الكلامية التوجيهية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للطلب. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

الأم : (فرعة) إلى أين؟

شداد : إلى إرم (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٢١. جرت هذه المحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر في الصباح. أخبر شداد الأم أنه يريد الخروج. ثم سألته والدته إلى أين هو ذاهب. كلام شداد في الجملة "إلى أين" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي جعل المتحدث يجب على سؤال المتحدث. سألت الأم شداد وأجاب شداد سؤال والدته. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للطلب.

البيانات ٢

مرثد : "ماذا يحدث هنا في أبكر الصباح؟ لماذا كل هذا الصباح يا جدي!"

الأم : "(بصوت هادئ) أبوك يا مرثد يريد الذهاب إلى إرم" (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣١. جرت هذه المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر في الصباح. سمع مرثد الجدل بين شداد والأم. يدخل مرثد الغرفة ويسمع صراخ شداد والأم. تساءل لماذا يتجادل شداد مع الأم. ثم أجاب الأم ماذا حدث.

كلام مرثد في الجملة "ماذا يحدث هنا في أبكر الصباح؟ لماذا كل هذا الصباح يا جدي" هو فعل الكلام التوجيهي. تجعل كلمات المتحدث المحاور يفعل شيئاً، أي جعل المتحدث يجب على سؤال المتحدث، يسأل مرثد الأم والأم تجيب على سؤال مرثد. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للطلب.

٣- الأفعال الكلامية الإلزامية

أ) الاعتراض

هذه هي الأفعال الكلامية الإلزامية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للإعتراض. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

قيل : "صائحا بعاد) الماء.. الماء الذي سيسقي مراعيك ويخصب أرضك..

عاد : مقابل ماذا؟ مقابل ماذا؟ (يصيح) الذل! الطاعة! الخوف!
لا، لا أريد الماء بهذا الثمن.. " (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).
جرت هذه المحادثة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت المحادثة بين قيل وعاد. جرت هذه المحادثة في وسط الصحراء. وأوضح قيل في المحادثة أن الماء سيعيد إحياء النباتات والتربة. لكن عاد قال إنه لن يستبدل الماء بالطاعة أو بالخوف. أصر عاد على رفض قبول المساعدة مقابل الطاعة.

كلام عاد في الجملة "مقابل ماذا؟ الذل! الطاعة! الخوف! لا، لا أريد الماء بهذا الثمن" هو فعل الكلام الإلزامي تلزم عاد بعدم طاعة هبا أبداً. هذا له عواقب على المتحدث لفعل ما قاله. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإعتراض.

البيانات ٢

عاد : (صائحا في وجه الغيم) وها أنت ذا تعود إلى يا هبا من جديد... ولكنني سأنازلك ولست أدري ماءك ولا خيرك.. حملت إلي غيومك.. الموت بالسوداء والدم بالحمراء والطاعة بالصفراء.. ولكنني لا أريد الطاعة ولا أريد الماء.. (كنفائي، ٢٠١٤، ص. ١٦).

هذه الكلمة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٦. هذه الكلمة نطق بها عاد إلى السحاب التي يحملها صوت غامض. جرت هذه المحادثة في وسط الصحراء. صاح عاد وأمر السحاب بالعودة إلى هبا. وإن لم يرجع يحاربه عاد. لكن كلمات عاد لا تعمل فقط على إعادة الغيوم ، ولكن أيضاً لرفض المساعدة التي تأتي.

ألزمته كلام عاد في الجملة "وها أنت ذا تعود إلى يا هبا من جديد... ولكنني سأنازلك ولست أدري ماءك ولا خيرك" بعدم قبول المساعدة أبداً باختيار السحابة الصفراء، لأن عاد لن يطيع هبا أبداً مرة أخرى. ولهذا عواقب على عاد كمتحدث أن يفعل ما قاله. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للإعتراض.

(ب) الوعد

هذه هي الأفعال الكلامية الإلزامية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للوعد. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

الأم : (تقترب منه) ما الذي يشغل رأسك يا شداد؟

شداد : (يكف عن العمل ويقترب منها) أتريدين حقا أن تعرفي؟
سوف أقول لك لو سكت دقيقة واحدة... (كنفاني،
٢٠١٤، ص. ٢١).

هذه المحادثة موجودة الفصل الثاني صفحة ٢١. جرت هذه
المحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. خلال
المحادثة، سألت الأم شداد عما كان يشغل رأسه. ثم أجاب شداد أنه
سيخبر والدته إذا كان سيصمت للحظة. وعليه فإن على شداد أن
يفعل ما قال.

ربطته كلمات سيدادي الجملة "سوف أقول لك لو سكت
دقيقة واحدة " ليخبر والدته بما كان يشغل رأسه. هذا له عواقب
بالنسبة لشداد كمتحدث لفعل ما قاله. ووظيفة الأفعال الكلامية في
تلك الكلمة هي للوعد.

البيانات ٢

مرثد : حتى متى ستفكرين في الأمر؟ لقد مضت الآن ثلاثة أيام
على ذهابه يا جدي، ولقد رأيت بأمر عينيك (يشير إلى
النافذة) كيف تقدمت إرم كما لو أحرقتها الصاعقة... لو
كان ثمة الخير واحد عنه لوصل، لقد أرسلت مئات من
الناس يستطلعون، وما من أحد عاد، ولم يعد بوسعي إرسال
المزيد.. (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣٨).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثالث صفحة ٣٨. جرت هذه
المحادثة بين مرثد والأم. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. أخطر مرثد

الأم أنه أرسل العديد من الرسائل كمنحبرين ليعرف عن والده شداد في إرم. لكن إذا لم يعد أي منهم، فقد وعد مرثد بإرسال المزيد. ألزمت كلمات مرتساد في الجملة "لو كان ثمة الخير واحد عنه لوصل، لقد أرسلت مئات من الناس يستطلعون، وما من أحد عاد، ولم يعد بوسعي إرسال المزيد" بإرسال المزيد من الرسائل إذا لم يعد أي من منحبريه بأخبار. هذا له عواقب على المتحدث لفعل ما قاله. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للوعد.

البيانات ٣

شداد : وماذا تفعلان هنا في هذه البين بين؟

الرجل : إنها قصة طويلة سوف تستوعبها بعد طول إقامة.. لقد حكيتها لبعضنا مئات مرات، ولا يضيرنا أن نحكيها مرة أخرى (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٤٩-٥٠).

جرت هذه المحادثة في الفصل الرابع صفحة ٥٠. جرت هذه المحادثة بين شداد والرجل الأول. في المحادثة، سأل شداد الرجل الأول. وسأل عما تفعله الرجل الأول في حوض الاستحمام الذي يقع بين الجنة والنار. قال الرجل الأول إنه سيروي قصته إذا كان شداد على استعداد للبقاء هناك لفترة طويلة.

ربطته كلمات الرجل الأول على الرقم ليروي قصته لشداد. هذا له عواقب على المتحدث لفعل ما قاله. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للوعد.

أ) مخيب للأمل

هذه هي الأفعال الكلامية التعبيرية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للمخيب للأمل. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

قيل : ولكننا استقيناه، ولم تجب الآلهة الدعاء..

لقمان : (راجفا) أية الآلهة؟ آلهة مكة؟ أم هيا الغاضب علينا، الضامر لنا الأذى من فرط ما نسيناه؟

قيل : آلهة مكة!

لقمان : أيها المجنون.. سيأتيك عاد الآن.. ولتقتلا بعضكما كالحيوانات! ولسوف أرى إن كانت آلهة مكة قادرة على إنقاذك منه أو إنقاذه منك! ألم يكن بوسعك أن تستقي هبا؟ (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٤).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الأول صفحة ١٤. جرت هذه المحادثة بين قيل ولقمان. جرت هذه المحادثة في وسط الصحراء. عندما التقى لقمان بقيل ورعد، سأل لماذا لم تأت المساعدة من آلهتهما، ولماذا لم يتم الرد على عاءهما. ثم سأل قيل إله من كان يطلب المساعدة. أجاب قيل أنه كان يطلب المساعدة من إله مكة. غضب لقمان من تلقاء نفسه لأن قائل كان يجب أن يطلب من هبا المساعدة، وليس إله مكة.

كلام لقمان في جملة "أيها المجنون.. سيأتيك عاد الآن.. ولتقتلا بعضكما كالحيوانات" هو فعل الكلام التعبيري. في هذا الخطاب عبر

لقمان عن خيبة أمله من خلال كلماته. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للمخيب للأمل.

البيانات ٢

الأم : "تبدأ بالبكاء) أنت ابن عاق! ابن عاق! عار، عار.."
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٢٩).

هذه المحادثة موجودة الفصل الثاني صفحة ٢٩. جرت هذه المحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. في ذلك الوقت، دار جدل طويل بين شداد ووالدته. اعتبر شداد أن عادات أسرته خاطئة. ثم انزعجت والدته وخبية أمل وقالت لشداد إنه طفل متمرد.

كلام الأم في الجملة "أنت ابن عاق! ابن عاق!" هو فعل الكلام التعبيري. تشعر الأم بخيبة أمل من ابنها شداد. لم ينتبه قط لكلمات والدته. عبرت والدتها عن خيبة أملها من خلال كلماتها.

البيانات ٣

شداد : "بعطف) يا بني العزيز! يا مرثد! لقد سئمت! هذا كل ما في الأمر، غدا حين تكبر ستعرف ماذا تعني كلمة السأم هذه.."

مرثد : "بشجاعة وثقة) أنت متشائم يا والدي... متشائم، وهذا يعود إلى الأيام المضنية التي حبست فيها نفسك.."
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٣١).

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣١. جرت هذه المحادثة بين شداد وابنه مرثد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. بعد أن علم أن والده يريد الذهاب إلى إرم للقاء هبا، شعر مرثد أن والده قد تخلى عن الحياة. لأنه حسب قوله، الجيء إلى هبا هو مثل مجيئه إلى موته.

كلمة مرثد في الجملة "أنت متشائم يا والدي... متشائم" هو فعل الكلام التعبيري. في هذا الخطاب، يعبر مرثد عن خيبة أمله من خلال كلماته. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للمخيب للأمل.

ب) الغضب

هذه هي الأفعال الكلامية التعبيرية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للمخيب للغضب. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

الأم : " (حزينة) وهبا؟ أين وضعته في كل هذا الكلام؟"

شداد : " (يجيب بالسرعة) في المؤخرة.."

الأم : "أيها الملحد! (كنفاني، ٢٠١٦، ص. ٣٣)."

هذه المحادثة موجودة في الفصل الثاني صفحة ٣٣. جرت هذه المحادثة بين الأم وشداد. جرت هذه المحادثة في غرفة القصر. يحكي شداد عن حياته وكل ما أثر في حياته ولعب دوراً فيه. ثم سألت الأم عن دور هبا في كل كلماتها. أجاب شداد أن هبا كانت آخر عمل. كلام الأم في الجملة "أيها الملحد!" هو فعل الكلام التعبيري. في هذا الخطاب، تعبر الأم عن غضبها من خلال كلامها. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للغضب.

ج) البغض

هذه هي الأفعال الكلامية التعبيرية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للمخيب للبغض. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

شداد : " (بيرود) أنا لم أرد هذه الكرة أصلاً.. وسوف لن أقوم بهذا العمل السخيف (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٦٨)."

هذه المحادثة موجودة في الفصل الرابع صفحة ٦٨. جرت هذه المحادثة بين شداد وها. تجري هذه المحادثة في الحوض الذي هو العالم بين الجنة والجحيم. وعوقب شداد من قبل هبا على شكل كرة كبيرة لركلها في الحائط ثم ارتدت إليه. ثم انزعج شداد واستاء ثم قال إنه لن يرغب في تنفيذ العقوبة.

إن لفظ شداد في الجملة "أنا لم أرد هذه الكرة أصلاً.. وسوف لن أقوم بهذا العمل السخيف" فعل الكلام التعبيري. عبّر شداد عن كراهيته بقوله هذا الكلام. لقد رفض أمر التسخين. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للبعوض.

٥- الأفعال الكلامية الإعلانية

أ) العقاب

هذه هي الأفعال الكلامية الإعلانية في نص المسرحية "الباب" التي لها الوظيفة للمخيب للعقاب. هنا سيصف الباحث البيانات وتحليلها:

البيانات ١

قيل : "السوداء.. السوداء.."

الصوت: "لقد اخترت رمادا ومددا لا تبقى من عاد أحدا..."
(كنفاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

جرت هذه المحادثة في الفصل الأول صفحة ١٦. جرت هذه المحادثة بين قيل وصوت من السماء. تجري هذه المحادثة في وسط الصحراء. بعد استجابة دعاء قيل ورعد، ظهر صوت من السماء مع ثلاثة غيوم أمرت الصيحة قيل باختيار واحدة من الغيوم الثلاثة. اختار قيل السحابة السوداء بأمر من ملكه عاد. ثم قال الصوت إن السحابة السوداء التي اختارها قيل تعني أنه اختار الموت.

إن النطق بصوت عالٍ على مقدار "لقد اخترت رمادا ومددا لا تبقى من عاد أحدا" هو فعل الكلام الإعلاني. الصوت غير عالم عاد

وشعبه. أي أن عاد وشعبه عوقبوا بالحر في صورة الموت.
ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للعقاب.

البيانات ٢

هبا : "فكرة المقابل هي فكرتك الرهيبة! كل شيء تقوم به تريد أن تحصل على تعويضه، إنني سأقترح أن تعطى كرة كبيرة من المطاط تواظب على قذفها إلى الحائط كي ترتد إليك... ولسوف تبقى تقوم بهذا العمل حتى تقتنع هائيا بأن أسخف شيء في الوجود هو أن ترتد إليك أعمالك بالمقابل... (كنفاني، ٢٠١٤، ص. ٦٧)".

جرت هذه الحادثة في الفصل الرابع الصفحة ٦٧. جرت هذه الحادثة بين هبا وشداد. بعد نقاش طويل، أنزل هبا عقوبة لشداد. لأنه وفقاً لهبا، أراد شداد دائماً مكافأة على العمل الذي قام به. أخيراً أعطى لشداد عقوبة على شكل كرة كبيرة يركلها شداد وترتد إليه حتى يدرك أن كل الأعمال التي قام بها ستكافأ بالفعل. لكن توقع مكافأة ليس له ما يبرره.

كلام هبا في الجملة "إنني سأقترح أن تعطى كرة كبيرة من المطاط تواظب على قذفها إلى الحائط كي ترتد إليك... ولسوف تبقى تقوم بهذا العمل حتى تقتنع هائيا بأن أسخف شيء في الوجود هو أن ترتد إليك أعمالك بالمقابل" هو فعل الكلام الإعلاني. هبا غيرت عالم سداد. وهذا يعني أن شداد قد عوقب. ووظيفة الأفعال الكلامية في تلك الكلمة هي للعقاب.

وجد الباحث في نص المسرحية "الباب" عدة وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية وفق النظرية التي استخدمها الباحث وهي نظرية الأفعال الكلامية عند سيرل. ووجد الباحث ٤٥ بيانات المقسّمة إلى: ٢ الإفتراض، ١٢ الإخبار، ١ التأكيد، ٤ البيان، ١ التصريح، ٥ الأمر، ٣ ممنوع، ٢ الإفتناء، ١ الإقتراح، ٢ الطلب، ٢ الإعتراض، ٣ الوعد، ٣ مخيب للآمال، ١ غضب، ١ بغض، و٢ العقاب. وهنا، سيصف الباحث الجدوال كما يلي:

الجدوال ٢. وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب

النمر	أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية	الوظيفة	عدد
١.	الأفعال الكلامية الإخبارية	الافتراض	٢
		الإخبار	١٢
		التأكيد	١
		البيان	٤
		التصريح	١
٢.	الأفعال الكلامية التوجيهية	الأمر	٥
		الممنوع	٣
		الاستفتاء	٢
		الاقترح	١
		الطلب	٢
٣.	الأفعال الكلامية الإلتزامية	الاعتراض	٢
		الوعد	٣
٤.	الأفعال الكلامية التعبيرية	مخيب للأمل	٣
		الغضب	١

١ البغض

٢ العقاب

الأفعال الكلامية الإعلانية

.٥

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل التي وصفها الباحث أعلاه عن أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها في نص المسرحية الباب لغسان كنفاني، فقد خلص الباحث إلى ما يلي:

١- الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب لغسان كنفاني من منظور سيرل، هناك ٤٥ بيانات المقسّمة إلى: أفعال الكلامية الإخبارية ٢٠ بيانات، وأفعال الكلامية التوجيهية ١٣ بيانات، وأفعال الكلامية الإلزامية ٥ بيانات، وأفعال الكلامية التعبيرية ٥ بيانات، وأفعال الكلامية الإعلانية ٢ بيانات.

٢- الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب لغسان كنفاني من منظور سيرل، هناك ٤٥ بيانات المقسّمة إلى: ٢ الافتراض، ١٢ الإخبار، ١ التأكيد، ٤ البيان، ١ التصريح، ٥ الأمر، ٣ ممنوع، ٢ الاستفتاء، ١ الاقتراح، ٢ الطلب، ٢ الاعتراض، ٣ الوعد، ٣ مخيب للآمال، ١ غضب، ١ بغض، ٢ العقاب.

ب. الاقتراحات

تم هذا البحث بإذن الله تحت العنوان الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية الباب على أساس نظرية سيرل، وبالطبع هذا البحث ليس كاملاً وصحيحاً. لذلك، يقدم الباحث نصائح للقراء الذين يرغبون في إجراء البحوث. والاقتراحات هي:

- ١- يناقش هذا البحث الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني بنظرية الأفعال الكلامية لسيرل، للبحث الآخر يمكن أن يحلل الأعمال الأدبية الأخرى.
- ٢- يناقش هذا البحث الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني بنظرية الأفعال الكلامية لسيرل، للبحث الآخر يمكن تحليل نص المسرحية "الباب" باستخدام نظريات أخرى.
- ٣- في هذا البحث، قام الباحث فقط بتحليل الأفعال الكلامية الإنجازية، لمزيد من البحث، يمكنهم الاستمرار في أنواع أخرى من أفعال الكلامية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

كنفاني, غسان. (٢٠١٤). الباب (الطبعة الثانية). قبرص: دار المنشورات الرمال.
Searle, John, R. (1979). *Expression and Meaning: Studies in The Theory of Speech Acts*. UK: Cambridge University Press.

المراجع العربية

أزلينا، نور. (٢٠٢٠). "الأفعال الكلامية الإخبارية و التوجيهية في فيلم كرتون حديقة الكلمات بنظرية سرلي". بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
أمان الله، حنيف. (٢٠١٩). "الأفعال الكلامية في سورة المدثر (دراسة تحليلية تداولية)". بحث جامعي. قسم اللغة والأدب، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
ختام، جواد. (٢٠١٦). *التداولية: أصولها واتجاهاتها*. عمان: دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع.
صحراوي، مسعود. (٢٠٠٥). *التداولية عند العلماء العرب*. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
الفضيل، محمد تيغار عارف فؤادي. (٢٠٢٠). "الأفعال الكلامية الإخباريات والتوجيهات في فيلم "فاتح ١٤٥٣" عند سيرل". بحث جامعي. قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
فوترا، شوال كورنيا. (٢٠٢٠). "الأفعال الكلامية الإنجازية في فيلم "زوتوبيا العربي لريج موري و بيرون هوارت" (دراسة تداولية عند أوستين)". بحث جامعي.

قسم اللغة العربية و أدبها, كلية العلوم الإنسانية, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 فيرانیکا، بيلا. (٢٠١٧). "الأفعال الكلامية في فيلم كرتون "القط الضائع" دراسة تحليلية تداولية". بحث جامعي. قسم اللغة و الأدب. كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 ماجد، ربما. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي: إجابات عملية لأسئلة جوهرية. بيروت: مؤسسة فريدريش إيبيرت.

المراجع الأجنبية

- Austin, J. L. (1962). *How To Do Things With Words*. Oxford: The Clarendon Press.
- Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. (2010). *Sociolinguistik: Perkenalan Awal*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Darma, Yoce Aliah. (2014). *Analisis Wacana Kritis dalam Multiperspektif*. Bandung: Refika Aditama.
- Leech, Geoffrey N. (1983). *Principles of Pragmatics*. New York: Longman.
- Leech, Geoffrey N. (1993). *The Principles of Pragmatics*. Terjemahan oleh Oka, M.D.D. *Prinsip-prinsip pragmatik*. Jakarta: UI-Press.
- Meliyawati. (2016). *Pemahaman Dasar Membaca*. Yogyakarta: Deepublish.
- Muharto dan Anisandy Ambarita. (2016). *Metode Penelitian Sistem Informasi*. Yogyakarta: Deepublish
- Munawaroh. (2012). *Panduan Memahami Metodologi Penelitian*. Cetakan Pertama. PT. Intimedia.
- Putrayasa, Ida Bagus. (2014). *Pragmatik*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Rahardi, Kunjana. (2003). *Berkenalan dengan Ilmu Bahasa Pragmatik*. Malang: Dioma.
- Rahardi, Kunjana. (2005) *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia*. Jakarta: Penerbit Erlangga.
- Rukin. (2019). *Metodelogi Penelitian Kualitatif*. Takalar: Yayasan Ahmar Cendekia Indonesia.
- Seung, T.K. 1982. *Semiotics and The Thematics in Hermeneutics*. New York: Columbia University Press.
- Sugiarto, Eko. (2015). *Menyusun Proposal Penelitian Kualitatif: Skripsi dan Tesis*. Yogyakarta: Suaka Media.
- Veerhar, J. W. M. (1996). *Asas-asas Linguistik Umum*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

- Wibowo, Wahyu. (2011). *Cara Cerdas Menulis Artikel Ilmiah*. Jakarta: PT. Kompas Media Nusantara.
- Wijana, I Dewa Putu. (1996) *Dasar-dasar pragmatik*. Yogyakarta: Penerbit Andi Yogyakarta.
- Yule, George. (2006). *Pragmatic*. Terjemahan oleh Indah Fajar Wahyuni. *Pragmatik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Zaim, M. (2014). *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural*. Padang: Sukabina Press.
- Zamzami. (2007). *Kajian Sosiopragmatik*. Yogyakarta: Cipta Pustaka.
- Zed, Mestika. (2004). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

السيرة الذاتية

ولد محمد عز الدين في كرسيك بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٩٩. تخرج من روضة الأطفال في عام ٢٠٠٥، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم وتخرج في عام ٢٠١١. ثم أكمل دراسته في المدرسة المتوسطة إحياء العلوم دوكون كرسيك وتخرج في عام ٢٠١٤. بعد ذلك التحق بالمدرسة الثانوية إحياء العلوم دوكون كرسيك وتخرج في عام ٢٠١٧. ثم أكمل دراسته في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للحصول على درجة البكالوريوس في السنة ٢٠١٧ م.

